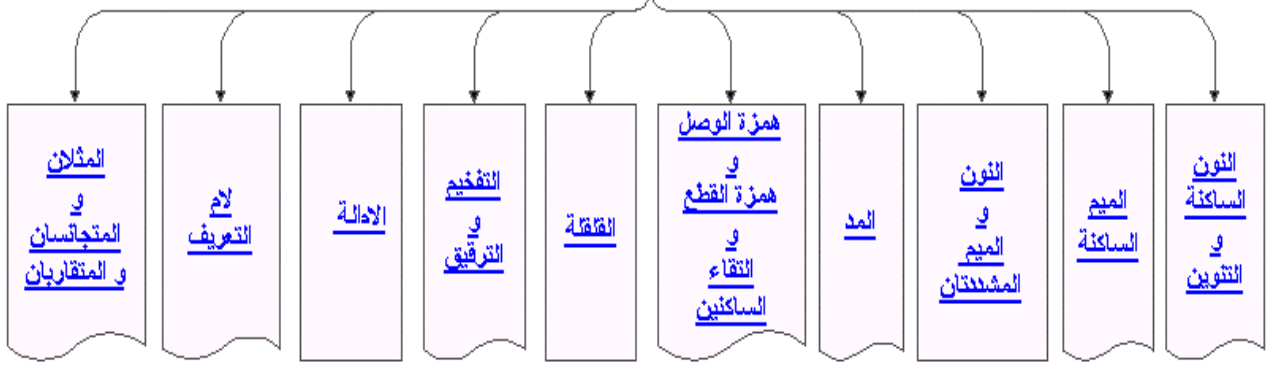


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً



كيف نرتل القرآن

برواية ورش عن نافع
من طريق الأزرق

الشيخ

عبد العلي اعنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة في الترتيب والشرح برؤية ورؤية من طرفي التلاميذ

والله اعلم بالصواب والصلوة والسلام على النبي وآله

مفتي جامعنا الإمام عبد الحلي بن الطاهر بن عبد الرحمن المنصور المصلح يوم : 01-01-1947

وقرأ علي القرآن من أوله إلى آخره ترتيلاً وتجويداً فأجزته إجازة صحيحة وأذنت له أن يقرأ ويقرأ في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت ذلك عن شيعي عبد الرحيم علوي بن إبراهيم بن مصطفى المحامي وهو عن الشيخ محمد بن عبد بن عابدين وهو عن الشيخ مصطفى بن محمد بن مسعود وهو عن الشيخ عبد الفتاح هندي وهو عن الشيخ محمد بن أحمد المتولي وهو عن الشيخ أحمد السدي التهامي وهو عن الشيخ أحمد بن محمد بسلمونة وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري وهو عن الشيخ أحمد بن رجب البقري وهو عن الشيخ محمد البقري وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليميني وهو عن والده الشيخ شحادة اليميني وهو عن الشيخ ناصر الدين بن سالم الطبلابي وهو عن شيخ الإسلام أبي زكرياء الأنصاري وهو عن الشيخ رضوان ابن محمد العقبلي وهو عن الشيخ محمد النويري شارح الطيبة وهو عن الشيخ محمد بن محمد الجزري وهو عن شيعه إمام الأزهر المعروف بابن اللبان وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو عن الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو عثمان الداني وهو عن الشيخ خلف ابن إبراهيم بن محمد بن خاقان وهو عن الشيخ أحمد بن أسامة التجيبي وهو عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله النحاس وهو عن الشيخ أبي يعقوب يوسف الأزرق وهو عن شيعه أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بسورس عن إمام المدينة ومقرنها نافع بن عبد الرحمن المدني وهو عن سبعين من التابعين منهم شبية بن نصاح القاضي وهو عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه وهو عن :

النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

عن أمين الوحي جميل عليه السلام عن رب العزة (عليه السلام) إجازة

هذا وأوصيه بتقوى الله تعالى وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
حررت يوم السبت 3 ربيع الأول سنة 1425 للهجرة
الموافق ل: 24 أبريل 2004

سطره الشيخ المجيز

محمد بن إسماعيل المحمدي



وقد شهد على الإجازة الشيخ : سعيد ربيع

Signature of the teacher, Saïd Rabi'.

المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلّيما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

فبقدر ما تعني الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيبه على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل، فنشأ "علم الترتيل" وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع.

وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديماً وحديثاً ، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام .

وقد يسر الله عز وجل أن قمت بتدريس مادة **الترتيل** المباركة برواية **ورش** عن **نافع** من طريق الشاطبية، أي طريق الأزرق في كثير من المساجد والجمعيات، على مدار عدة فصول متعاقبة ، وكنت قد كتبت **مُسَوِّدَاتِ** للدروس التي ألقيتها على طلابي، فطُلبَ مني أن أخرجها لهم منظمةً مرتبة، فاستجبت لطلبهم، وعدت إليها جمعاً وتصحيحاً وترتيباً ولا أدعي أنني قد جئت بجديد، غير أنني أرجو أن أكون قد وفقتُ في عرض المادة العلمية عرضاً منهجياً يتناسب وعظمة القرآن الكريم.

وقد استفدت من جملة من المصادر الأصيلة، قديمها وحديثها، وذلك بمساعدة **شيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي** حفظه الله، فهو الذي أجازني في هذه الرواية راجياً من الله العلي القدير أن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

لقد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر، والحفظ في الصدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز: روعي في تسميته قرآناً كونه متلوّاً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام،

وفي تسميته بهذين الاسمين, إشارة إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين: في الصدور والسطور, فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المُجمَع عليه من الأصحاب, المنقول إلينا جيلا بعد جيل, على هيئته التي وضع عليها أول مرة, ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر, وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حِرْزٍ حَرِيزٍ تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

القرآن الكريم منةً الله تعالى على عباده, هدى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِمِثْلِ الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ * رواه مسلم 798 ،
وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

*** الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالْخِي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقُّ له أجران** * رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

*** خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

5028 وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* **إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

772 عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

فَأَفْتَتَحَ الْبُقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ

فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ **فَقَرَأَهَا**

يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ

بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ

قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ * رواه مسلم

يُستحب لقارئ القرآن أن **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَدْرَةِ وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم

حينما كان يتلقى القرآن عن جبريل عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْآنَهُ

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ يُعَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ
وَإِنِّي لَا أُظَنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ.

رواه البخاري

والمعارضة, مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر
يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن , فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله,
فقال الله تعالى :

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

المزمل 4

أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده، تحقيقاً لقوله تعالى:

كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

ولذلك **شُرِعَ الإِنْصَاتُ** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،
يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلاً هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

ثالثاً : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحت في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها .

وَأَضِعْ عِلْمَ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق الملك جبريل عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : **وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما نفشت العُجْمَة، وانتشر اللّحن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.

يقال فَمُ رَتِّلْ و تُعْرُ رَتِّلْ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيلُ مَصْدَرُ رَتَّلَ الكلامَ: أَحْسَنَ تَأْلِيفَهُ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ، و الترتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبيين الكلام حرفا حرفا .

حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلْتَهُ بِمَفْهُومِ اللّحْنِ :

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرَضٌ عَلَى الكَفَايَةِ** ، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقيين ؛ إبقاءً لهذا العلم، وإحياءً لمباحثه.

وأما حكم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو **فَرَضٌ عَيْنٌ** على كل قارئ للقرآن مسلما كان ، أو مسلمة .

وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

وَرَقِّل

فعل أمر، والأمر يقتضي الوجوب، ولا صارف يصرفه

من الوجوب إلى الندب، فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب.

وقوله تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح، وهي أنهم:

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء

مجوداً، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى:

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن

اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير

ترتيل فقد قرأه على عوج. كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن

بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب

المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية

التي نزل بها **وَالأَخْذُ بِالتَّرْتِيلِ حَتْمٌ لَّازِمٌ** مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنَ آثَمٌ

لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلبنا وصلاً

اللحن وأنواعه

أولاً: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْنَا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي .

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخلَّ به .
و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،
كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقِلٍ أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" أَنْعَمَتْ " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخلُّ بالمعنى،
كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو على النحو التالي:

1- **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه، وجانبَ الباطلِ فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل، ويكون التحقيق حينئذ للريضة والتعليم والتمرين والتدبر.

2- **التدوير** : وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحد، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3- **الحذر** : هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ومراعاتها بدقة، ويُحذَرُ فيها القارئُ من بترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

أحكام الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

وإصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ، وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

حكمها :

اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسمة

البسمة مصدر مأخوذ من بَسَمَلَ، أي كقولك: حَوَّقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: " حَمَدَل "، إذا قلت: الحمد لله ،

والمعنى : " أبتدىء قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام.
لا خلاف بين القراء في أن البسمة جزء آية من سورة "النمل" في قوله
تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسمة في أول سورة الفاتحة.
ودليل كون البسمة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة
" التوبة " أنها قد كتبت في المصحف .

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة
(الاستعاذة مع أول السورة ، بقطع الجميع أو وصل الجميع) من
حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة، و هي فيما يلي:
1. **قطع الجميع**: أي الفصل بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة بالوقف
على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني** **بالثالث**: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم
وصل البسمة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث**: أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف
على البسمة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. وصل الجميع، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول السورة.

* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل
الوجه الأول : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة .

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

- أن يكون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة **الإتيان** بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن البسمة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم بلا خلاف، وحينئذ فإن للقارئ **ثلاثة أوجه اختيارية**:

الوجه الأول: قطع الجميع .

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث .

الوجه الثالث: وصل الجميع .

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين، أم لم تكونا مرتبتين، كآخر **الفاتحة** مع أول **المائدة**

ولورش رحمه الله بين السورتين وجهان آخران بدون البسمة:

* الوصل بين السورتين ومثاله:

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ لَّيْلَفٍ قُرَيْشٍ

* السكت بين السورتين ومثاله :

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ س إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

* بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لجميع القراء : الوقف والسكت والوصل .

أوجه الابتداء بالاستعانة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني والثالث

وصل الأول
بالثاني

وصل الجميع

أوجه الفصل والوصل بين

بدون
البسمة

مع
البسمة

وصل آخر السورة
بأول السورة التي تليها

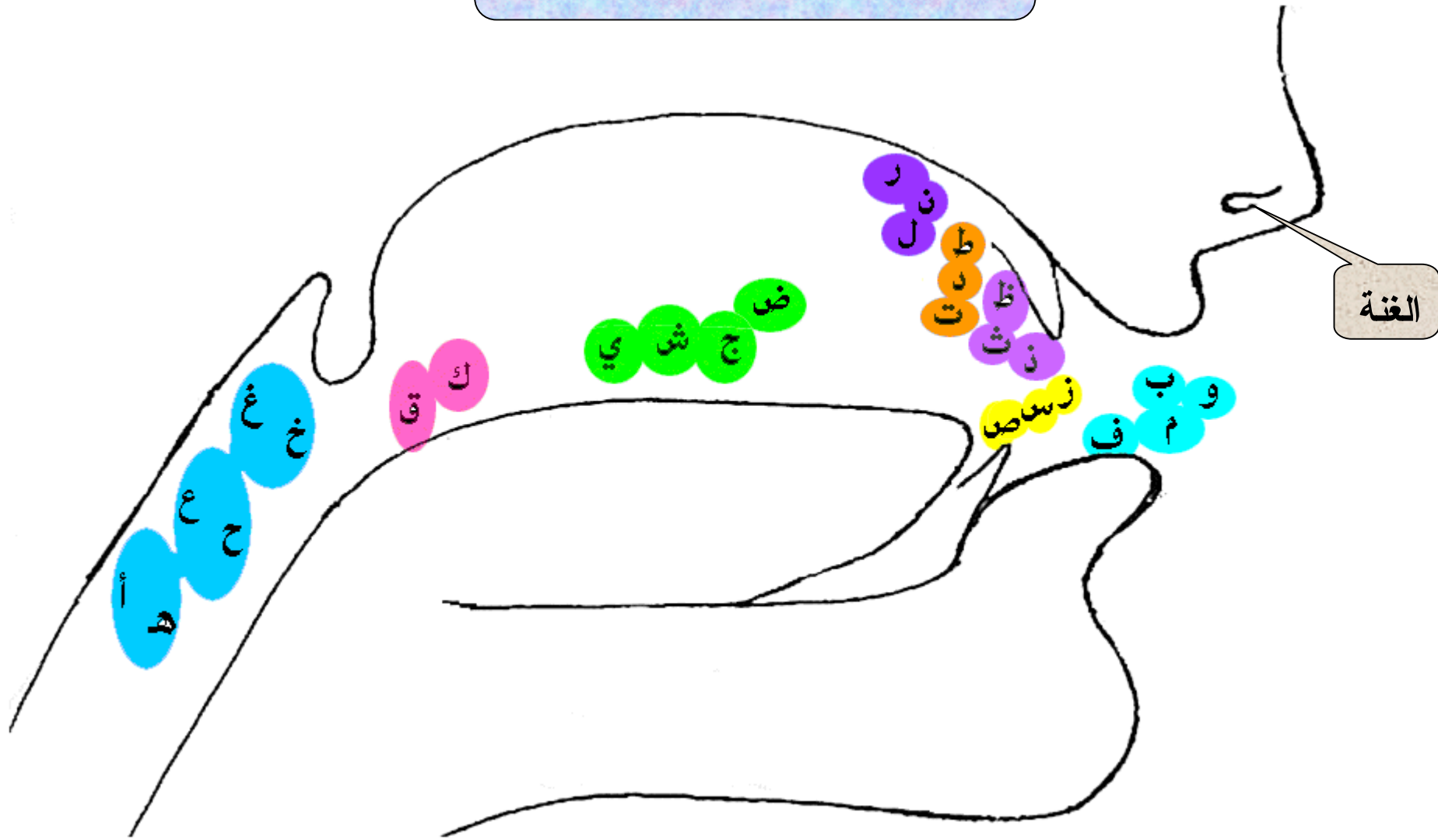
قطع الجميع

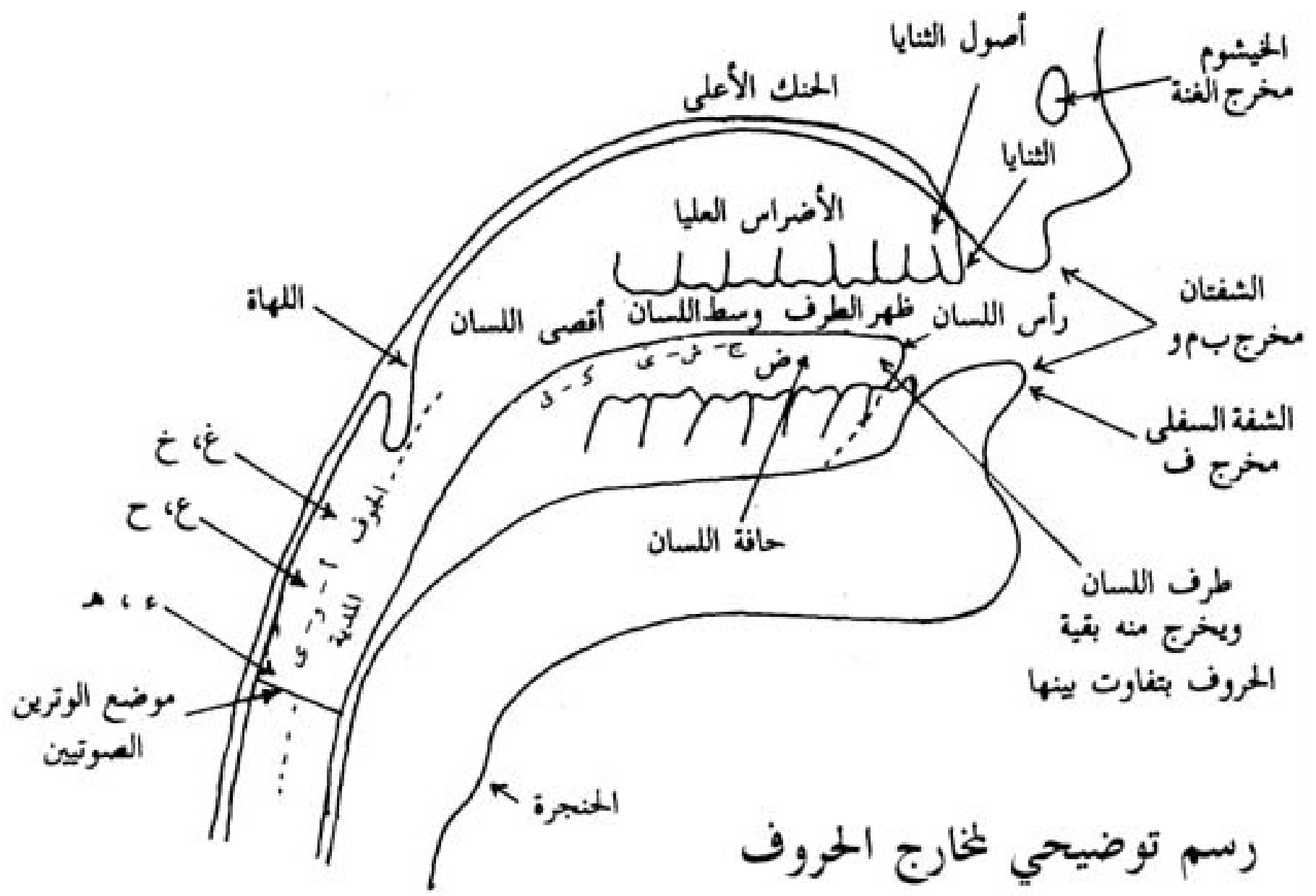
الوقف على آخر السورة زمنا قليلا
دون تنفس ثم الابتداء بالسورة التي
تليها ويسمى بالسكت

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

مخارج الحروف

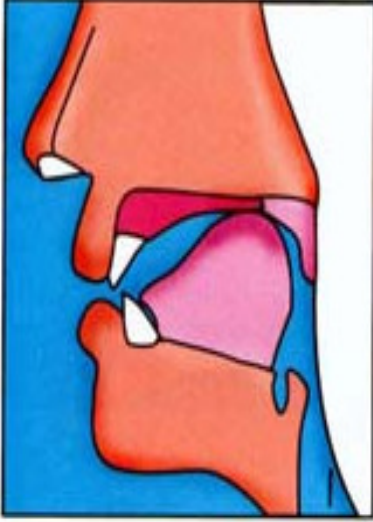




رسم توضيحي لمخارج الحروف

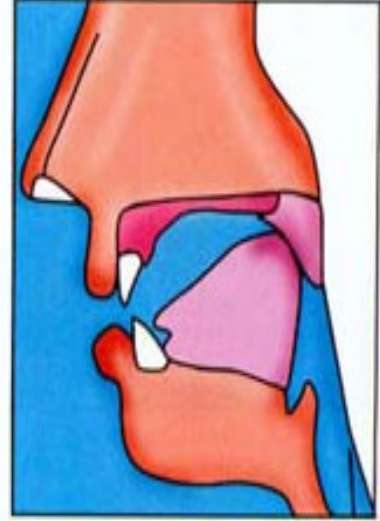
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

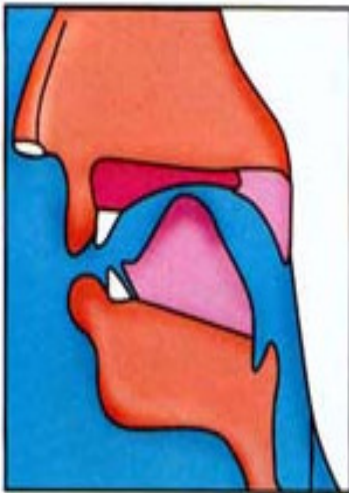
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يحاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى



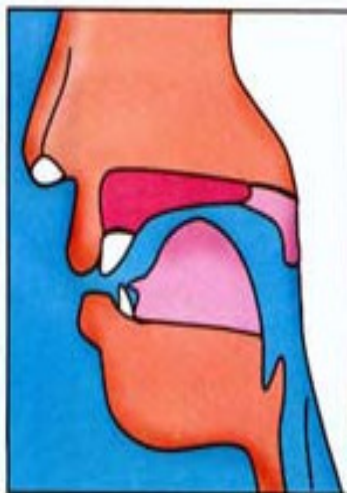
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى

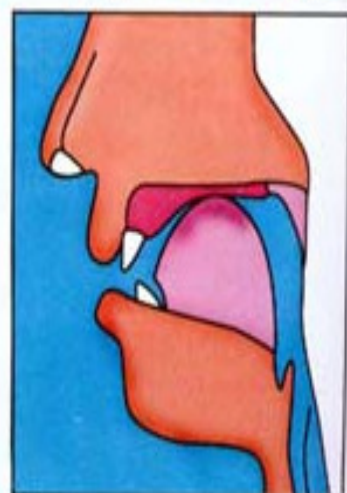
● وسط اللسان:



(ي)



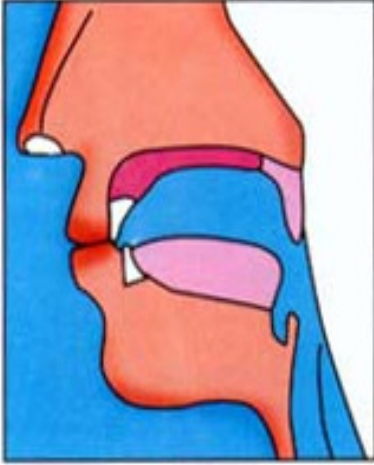
(ش)



(ج)

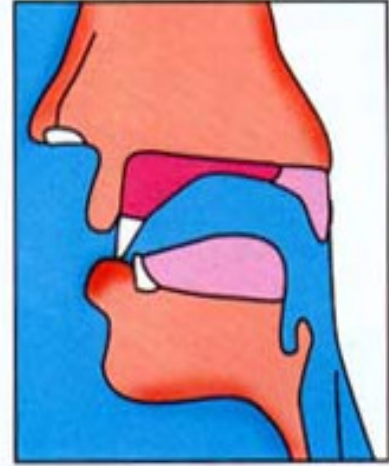
وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

● الشفتان



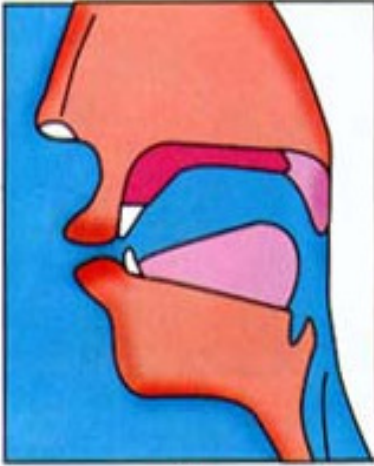
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما



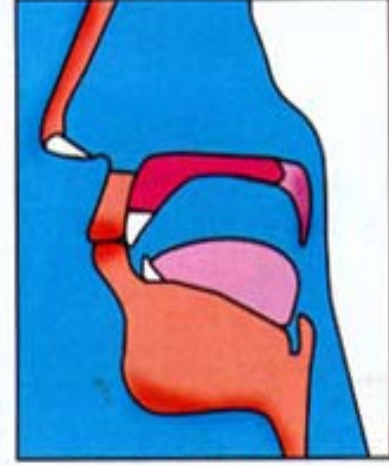
(ف)

وتخرج من أطراف الثايا العليا
مع باطن الشفة السفلى



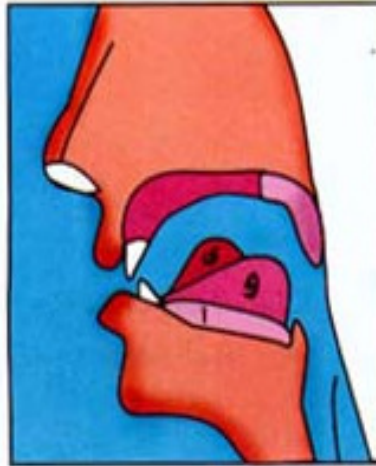
(و)

تخرج من بين الشفتين بانضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

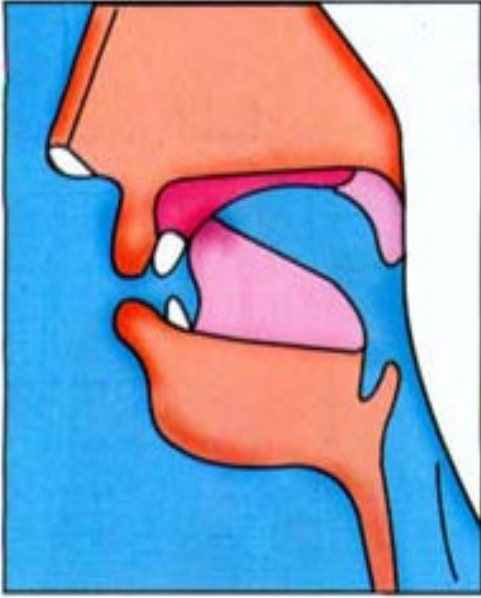
وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما
مع إشتراك مخرج الخيشوم.



● الجوف:

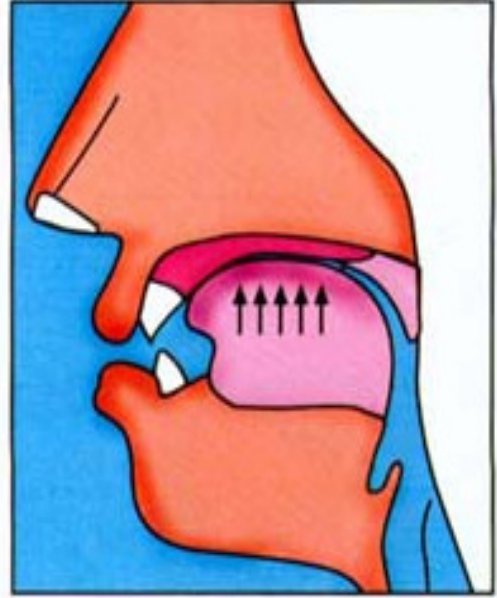
وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

● حافة اللسان:



(ج)

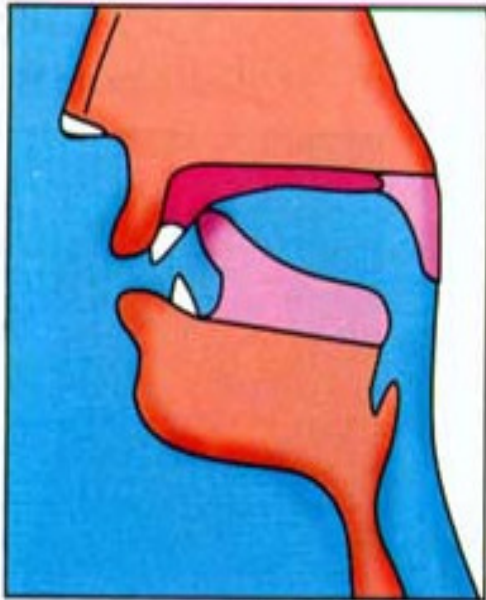
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
مع ما يحاذيه من لثة الشايبا العليا



(ض)

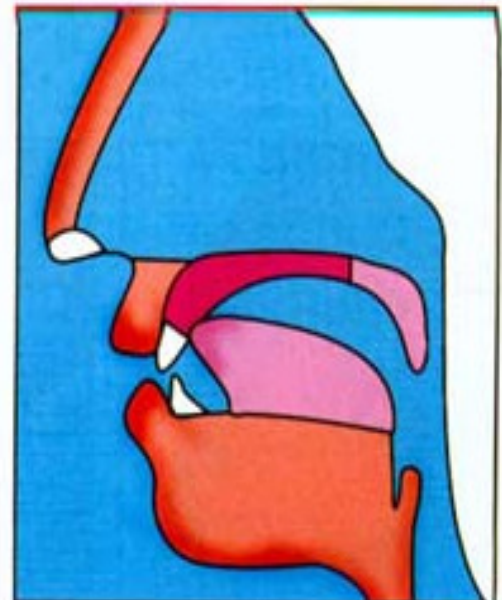
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



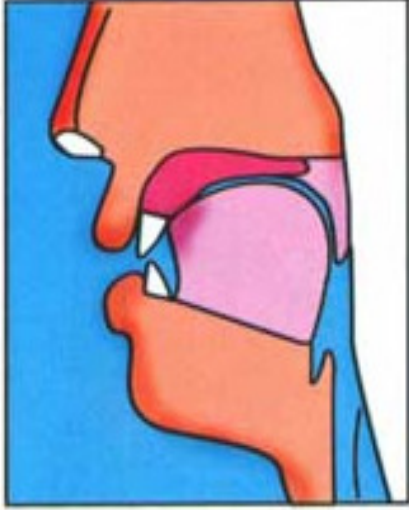
(د)

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا أدخل من النون
قليلا



(ن)

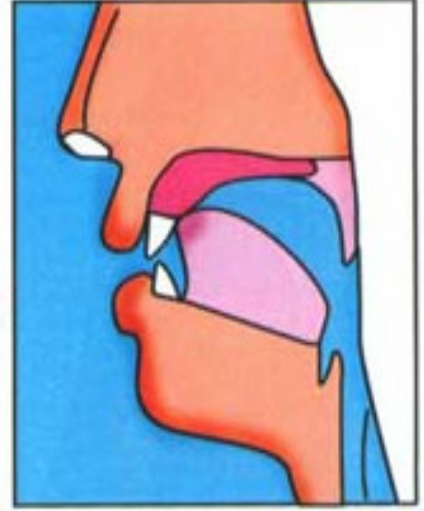
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا مع اشتراك مخرج
الخيشوم



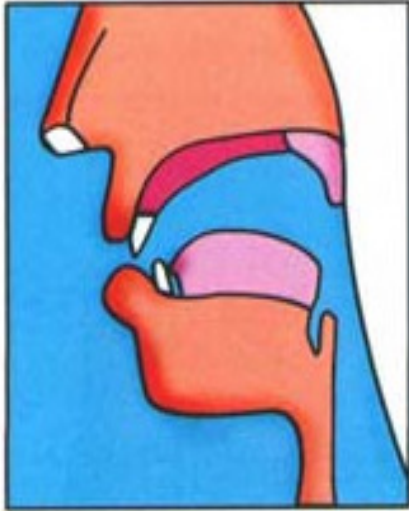
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثنايا العليا



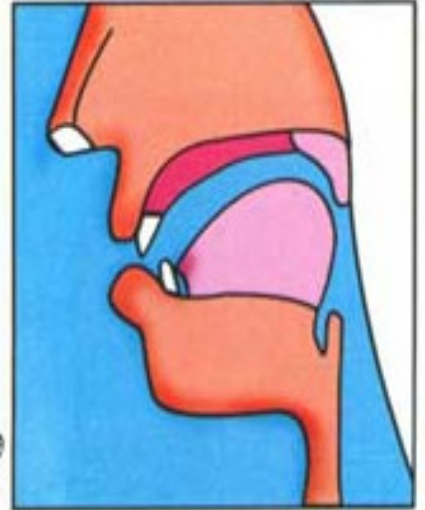
(ت،د)



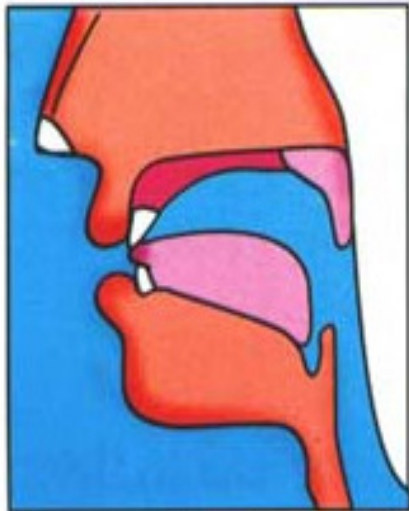
(ز،س)

٤- ص،ز،س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى



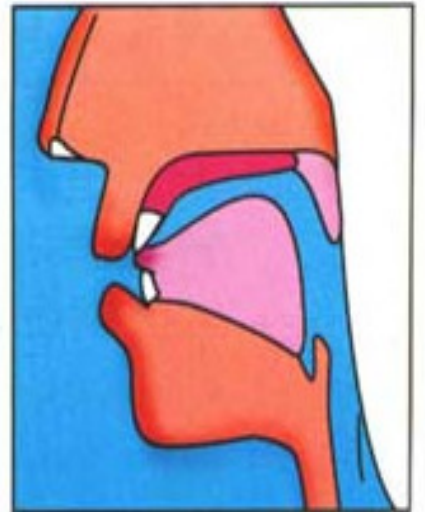
(ص)



(ث،ذ)

٥- ظ،ث،ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا



(ظ)

مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف.

وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَانِي..... .
وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَخْرَجَ الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الذال	تَصَدَّيْ	الضاد	وَقَضَبَا	الكاف	يَزْجِي
الباء	وَأَبَا	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عَطَلَتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا اسْتَقَ	الراء	مَكْرَمَةٌ	الظاء	تَلْطَنِي	الميم	وَأُمِّهِ
الثاء	إِنَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَزْجِي	العين	سَعَرَتْ	النون	مِنْ نَطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرُهُ	الغين	إِسْتَغْنِي	الهاء	نَلْهِي
الحاء	إِلْرَحْمَنِ	الشين	أَشْمَسُ	الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	إِصْخَاةٌ	الصاد	تَصَدَّيْ	القاف	شَقَا	الياء	وَإِيَّيَ

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الْحَلْقُ

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالحاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إدغام أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

وكذلك وجوب **إظهار الضاد** من الطاء ومثاله: **اضْطَرَّ**

ومن التاء ومثاله: **وَحْضَمٌ**

اللام: ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا **وخرج بذلك النون المخفأة**، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

الظاء فالذال فالثاء: من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من **إدغام الظاء** في غيرها ، وذلك بلزوم بيان **الظاء** من **التاء**

ومثاله : **أَوْعَظْتَ** لئلا يسبق اللسان إلى **إدغام الظاء** في **التاء**.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: من بطن الشفة السفلي، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو
وبانطباقهما مع **الباء أقوى من الميم**

الخيشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخيشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

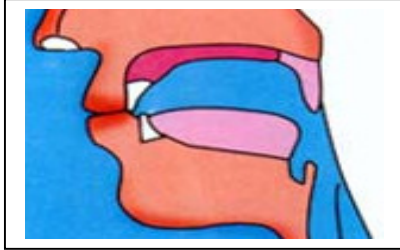
الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الثثة : هي لجمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق

أ

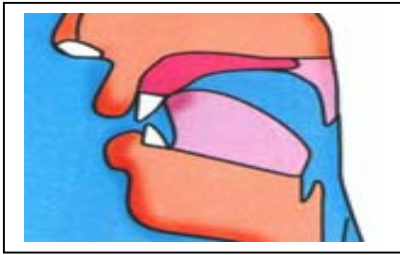
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



أ

من بين الشفتين
بانظما قهما

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

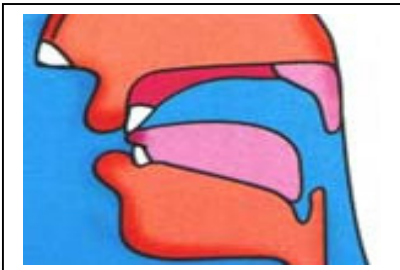


أ

من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

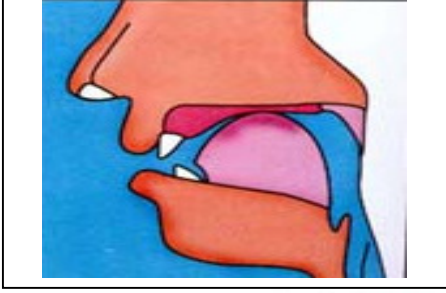
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾



أ

من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

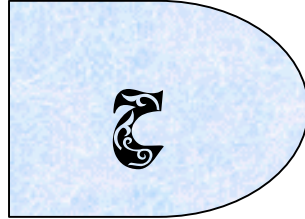
مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَافِهَا وَفُومِهَا



من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



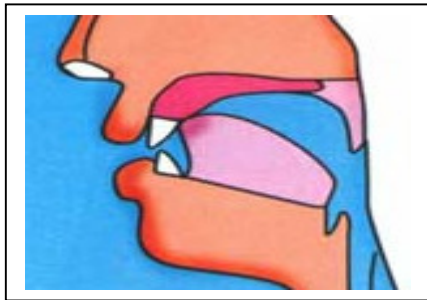
من وسط الحلق

وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النَّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِنْبُ أَجَلَهُ



من أدنى الحلق

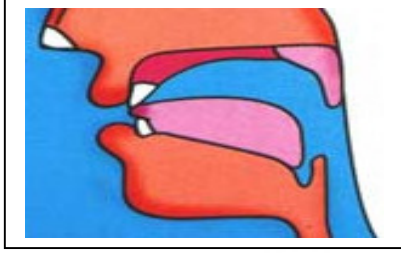
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ



من طرف اللسان

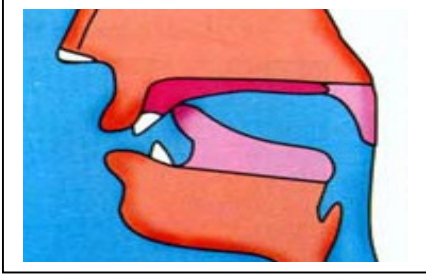
مع أصول الثنايا العليا

فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ



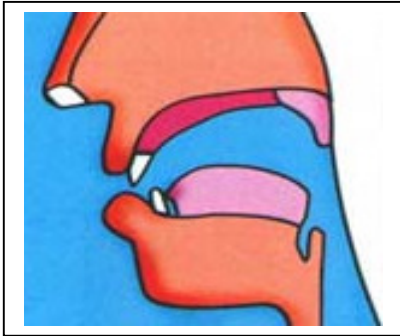
من طرفه اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى



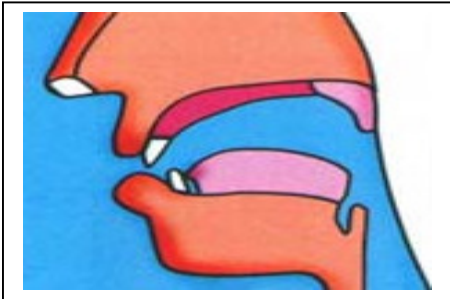
من طرفه اللسان
مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا
أدخل من النون قليلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



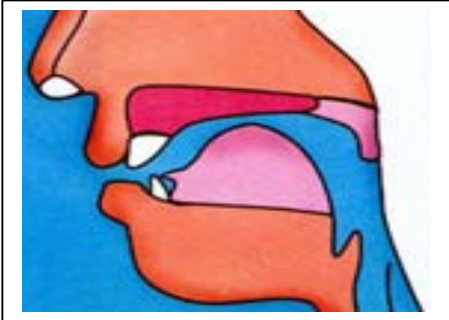
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الْمُتْرَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَّزَّهُمْ وَأَزَّ



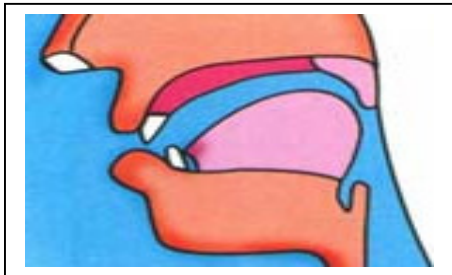
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ



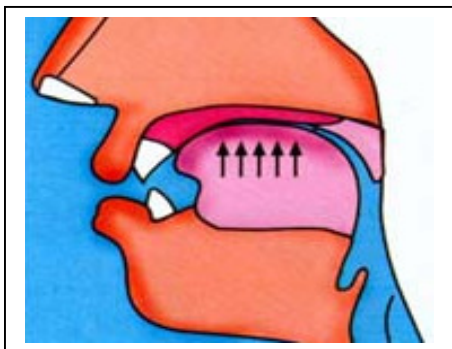
من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



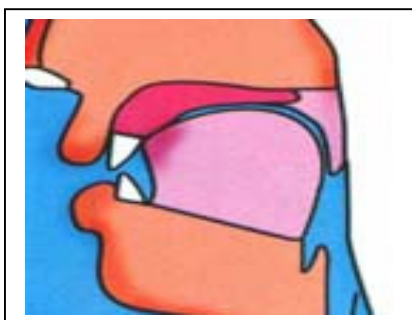
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



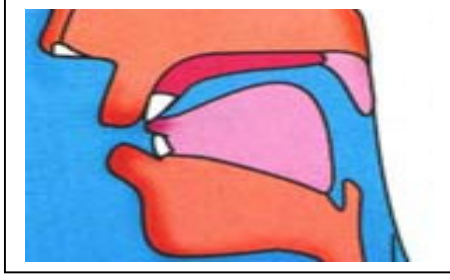
من إحدى حافتي اللسان
أو مما مع ما يحاذيها
من الأضراس العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



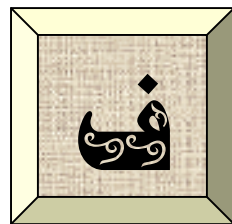
من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ



من أدنى الحلق

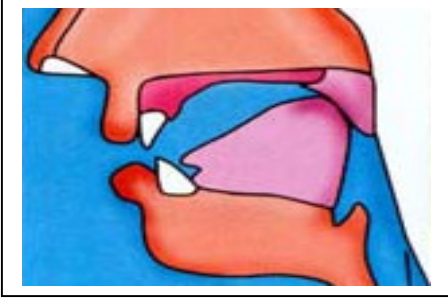
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ



من أطرافه الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِ الْمُطَفِّينَ



من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



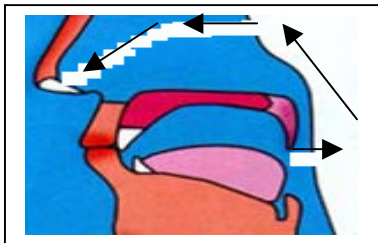
من أقصى اللسان قليلاً
بعد القافة مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَزِّي



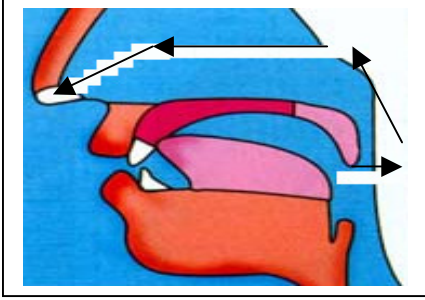
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ



من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا



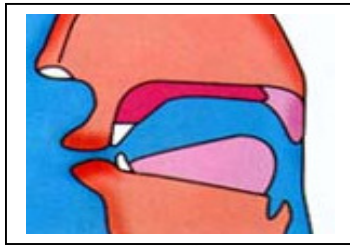
من طرفه اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشرة

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



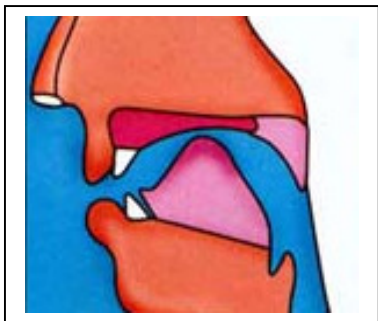
من إتصى الحلق

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ



من بين الشفتين
بانفتاحهما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنوياً كالعلم والصدق.

وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة

والاستطالة في الضاد

تتقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفاً واحداً، كالطاء، والتاء، فلولا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدّة # الرخاوة (البينية)

الجهر # الهمس

الصفات التي لها ضد

ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط
قظ

الانفتاح

ص ض ط ظ

الإطباق

ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف
المد الثلاثة وباقي الحروف

لن عمر

التوسط

البينية

فحته شخص
سكت

الهمس

الجهر

الرخاوة

أجد قظ بكت

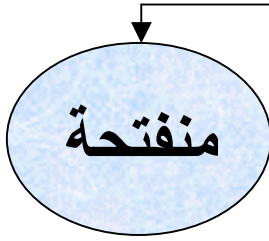
الشدة

جريان النفس

انحباس الصوت

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



لا ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
في باقي الحروف



ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه
اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك
على وسط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك
الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَ ، حُقَّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ "

• ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محدهما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت



لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

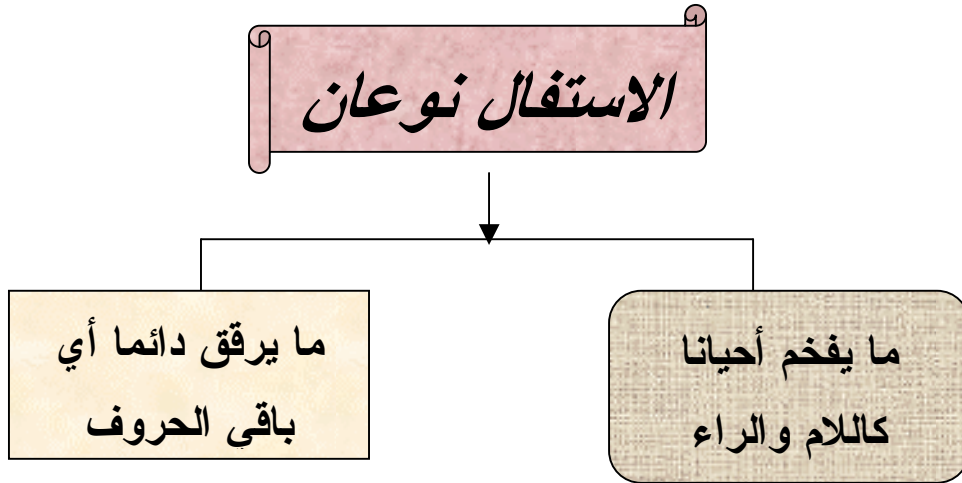
يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا , وحروفه مجموعة في قولك: "خَصَّ ضَغَطٌ قِظًا"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعُضُّ الظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا (وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ

الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه , لقوة الاعتماد عليه في المخرج،

حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطُّ بَكَتُ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يَلْقِيهَا
الهمزة	وَلِأَوْلَآءِ

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القفلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه

وحروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا

ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

الميم والنون : حرفان أغنانِ جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

الرخاوة

لغةً : اللين .

عند القراءة : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في

المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين

وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما

عدا **أحرف الشدة**، و**التوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين : أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في

الثاء والفاء ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء ما عدا حروف الهمس وهي ثمانية عشر حرفا.**

يلاحظ في المثالين أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفس عند النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَهُ
الجيم	سِجِّينِ

الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج

فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثُّ شَخْصٌ سَكَتٌ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما

وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة

على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عَلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف

والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل

طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في

الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس

في التاء .

الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

ص ز س

الصفير

القلقلة

قطب
حد

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

ر

التكرير

ل ر

الانحراف

الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراءة: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعالية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

القلقة

لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراءة: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه

مدار الأمر , وجَدِّ : بالفتح : الحظ وجَدِّ بالكسر : ضد الهَزْل

هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك
بالتطادير	بالتباعد	بالتباعد
لا شئ	لا شئ	حركة

القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيـم	الـدال
الْحَقُّ		وَتَبَّ	إِحْجَجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيـم	الـدال
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبِحَا	أَجْرُهُمَّ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	الثَّاقِبُ	إِلْبْرُوجُ	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقله

- (1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث
- (2) ختم صوتها بهمزة
- (3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

الانحراف

لغة: الميل .

وعند القراء: مِيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، الراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

التكرير

لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا
نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

التفشي

لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدمَ بالصفحة
الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **أَشْتَاءِ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدِّ**

الاستطالة

لغة : الامتداد

وعند القراءة : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العُلَيَّين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

العنة

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعيد مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة	الضاد	حافتي اللسان
الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف	الراء	أدنى حافة اللسان
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة	النون	
الانفتاح - الترقيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف	اللام	
الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الطاء	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس	التاء	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير	الصاد	طرف اللسان
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير	الزاي	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير	السين	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر	الظاء	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس	الثاء	

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- . المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- . الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- . النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين , جوفي وخيثومي
- . الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

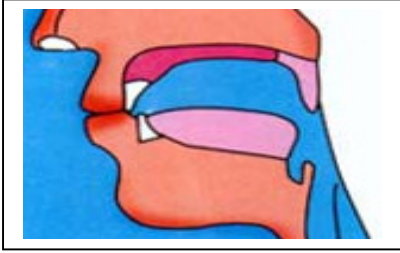
من أقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال

الشدة - الجهر



وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



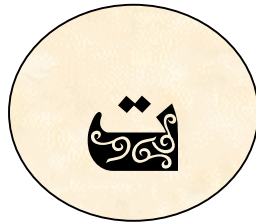
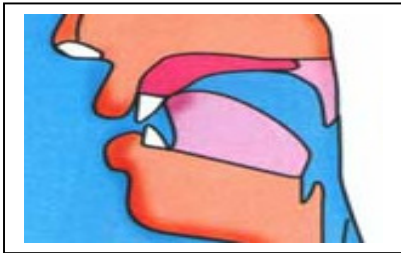
من بين الشفتين

بانطباقهما

الانفتاح - الاستفال - الشدة

الجهر - القلقة حال سكونها

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

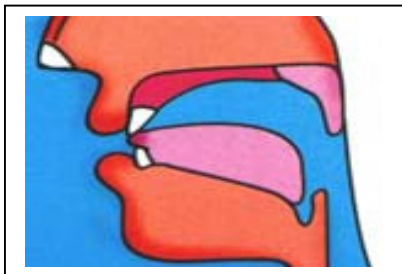


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

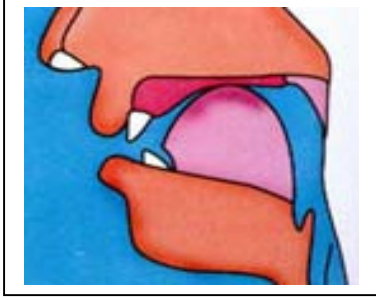


من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ



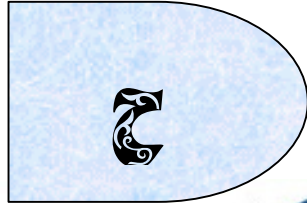
من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر -

القلقلة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ

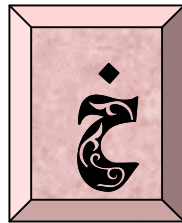


من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

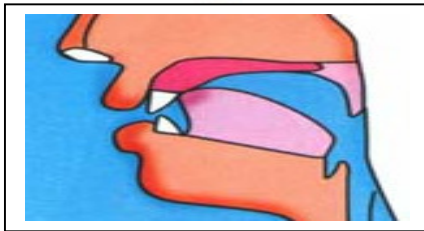
فَارْدُنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبَّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا



من إحدى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

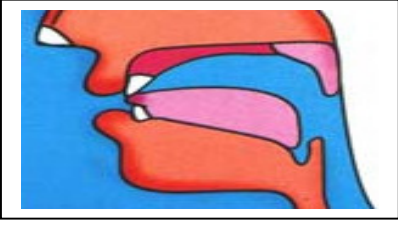


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - الققللة حال سكونها

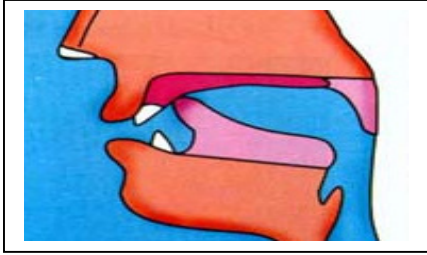
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ وَأَغْرِقُوا فَاَدْخُلُوا نَارًا



من طرفه اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا



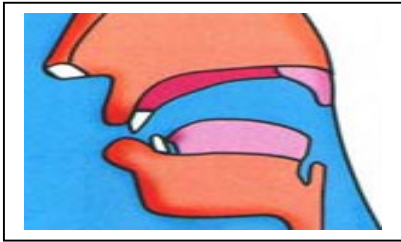
من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من ثثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترفيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

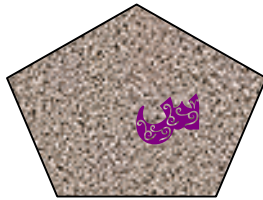
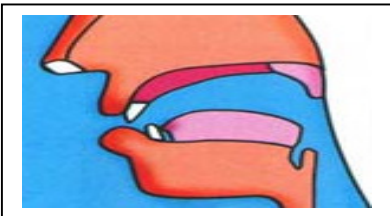


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

ءَأَنْتُمْ وَأَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ

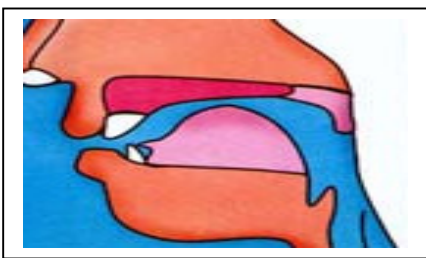


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ

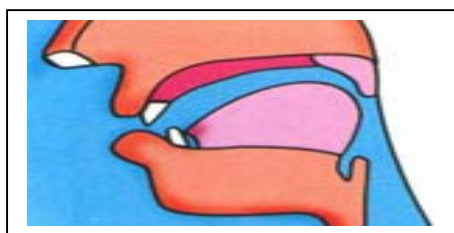


من وسط اللسان مع ما

يجاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

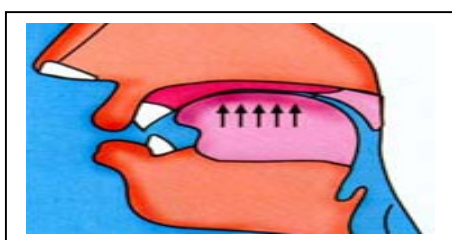


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ



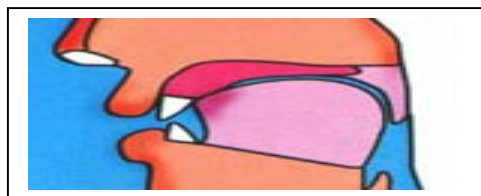
من إحدى حافتي اللسان

أو مما مع ما يحاذيها

من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

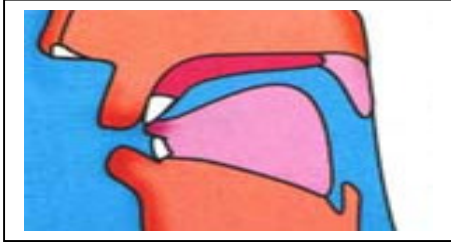


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ



من طرفه اللسان
مع أطرافه الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

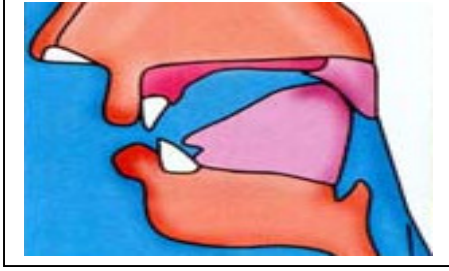


من أطرافه الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

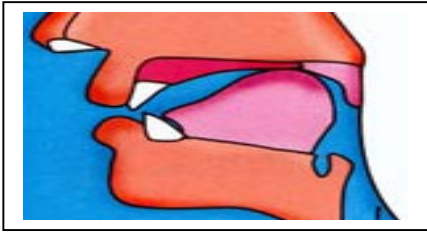
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ



من أقصى اللسان مع ما
يخاذه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

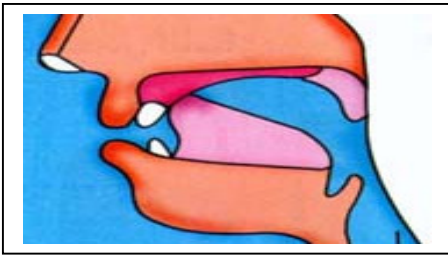
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



من أقصى اللسان قليلا
بعد القاف مع ما يخاذه
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

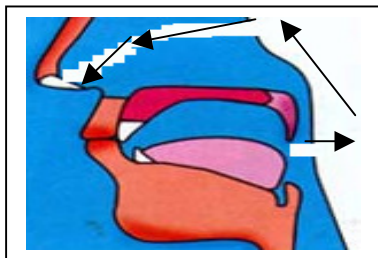
وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا كُبَرًا



من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يخاذهما من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترفيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف

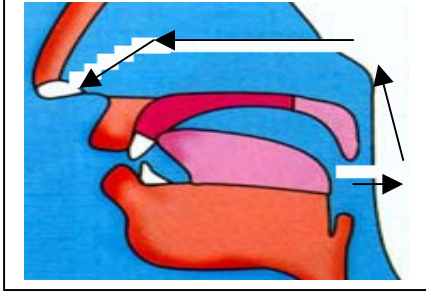
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ



من بين الشفتين بانطبا قهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

وَلَيَسِّدَنَّ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ وَأَمْنًا



من طرفه اللسان مع ما
يخاذه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

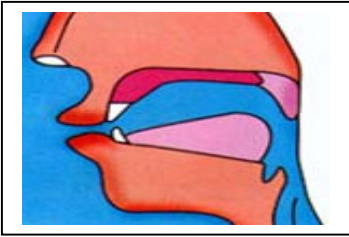
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رِءُوسَهُمْ



من إقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

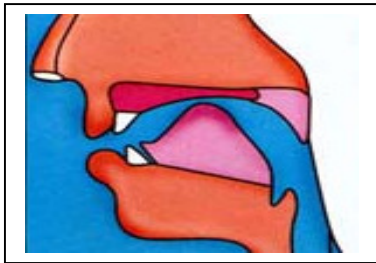
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



بانفتاحهما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما
يخاذه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغظظظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التثيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ عَلَى صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :

"خص ضغط ظظ" وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف

الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** **أَصَاءَتْ**

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو:** **يَخْطَفُ**

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : **ظَلَمَتْ**

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : **أَظْلَمَ**

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : **عَظِيمٌ**

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : **قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً**

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : **نَذِقَهُ يَزِيعُ إِخْتَلَفُوا**

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : **ضَيِّقِ زَيْغُ شَيْخٍ**

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستقل.

وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفْصَفًا

في قوله تعالى: **فِذْرُهَاقَاَصَفْصَفًا**

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللحن الجلي في التّفخيم أنّ المتكلم المغربي تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه و رقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد التجويد .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعين أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعل .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستقلة مُجاورة لحروف مستعلية :

1. **الهمزة** : ترقق مطلقا سواء أكانت **همزة وصل** أم **قطع** قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصَاءَتْ	أَسَاءَ	إَفْرَأُ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبِضْتُ قَبْضَةً	يُذِ بِحُونِ أَبْنَاءِكُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلَنْ حَصَّصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ	إِلِرِيحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفْصَفًا	فَاعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير	تأثير	بدون تأثير
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعُ غَيْرِ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
مَنَا مَكْرٌ بِاللَّيْلِ	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	وَلَقَدْ مَنَّا	فَنظَرَ نَظْرَةً

9 . الواو : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	الْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ	الْأَحْيَاءِ وَلَا الْأَمْوَاتِ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
أَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَةٍ	قَلِيلٍ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف, الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعثرها التفخيم تارة ، والترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولاً: حروف المد الثلاثة، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

مثاله: أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيهَاً

ثانياً: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يتبع ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

ثالثاً: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة : **الله** أو **اللهم** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:
تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو: يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ

الحالة الثانية: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو: فزادهم الله مرضاً وإذ قالوا اللهم

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو** :

بِاللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلِ اللَّهُمَّ

بعد صاد مفتوحة أو ساكنة

الصَّلَاةُ وَأَصْلَحُوا

بعد ظاء مفتوحة أو ساكنة

ظَلَمَ أَظْلَمَ

بعد طاء مفتوحة أو ساكنة

طَلَبًا مَطَّلَعَ

تغليظ اللام المفتوحة

اللام المتطرفة عند الوقف

أَنْ يُوصَلَ

الوجهان: التغليظ
والترقيق

إِفْصَالًا طَالَ يَصْلَحًا

التغليظ أو التقليل عند الوقف علم ذات
الياء إن لم تكن رأس آية نحو: مُصَلَّى

التي حال بينها وبين الكسر حرف
مستقل ساكن أو خاء: إِخْرَاجٌ

المسبوقة بكسر لازم:

نَاطِرَةٌ فِرْعَوْنُ

المكسورة: رِجَالٌ
يُرِيدُ ، يَقْدِرُ

المسبوقة بياء ساكنة
وصلا

ووقفا: غَيْرٌ ، بَصِيرًا

ترقيق الراء

المسبوقة بحرف مقل: النَّهَارُ

تقليل الراء

من أجل التقليل في فعل
رأى: أَنْ يَرَاهُ

في: الرَّبِّ وَالْمَرْءِ

قبل ألف منقلبة عن ياء:

إِفْتَرَى

تفخيم الراء

التي حال بينها وبين

الكسر اللازم: ق، ص، ط

وَقَرًا بِمِصْرَ فِطْرَتَ

في أربعة أسماء:

إِبْرَاهِيمَ عِمْرَانَ إِدَمَ إِسْرَائِيلَ

المسبوقة بكسر غير لازم:

إِرْجِي بِرَبِّ

المفتوحة أو المضمومة

في أول الكلمة: رَبِّكَ

التي أتى بعدها: ق، ص، ض، ط ولو

حال بينهما ألف المد: الْفِرَاقُ،

لِيَا لِمِرْصَادٍ، إِعْرَاضًا، صِرْطَ

مع توسط البدل في ست كلمات: سِتْرًا،

ذِكْرًا، وَزْرًا، وَصِيحْرًا، إِمْرًا، وَحِجْرًا

المكررة في نفس الكلمة:

فِرَارًا إِسْرَارًا

السَّبَأِ 12
الْقَطْرِ

الشُّعْرَاءِ 63
فِرْقِ

يُوسُفَ 21, 99
مِصْرَ
الزُّخْرَفِ 51

خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء

الْفَجْرِ 4
يَسْرِ

القَمَرِ
وَنذَرِ

أزمنة الغنن

أنقص ما
تكون في

النون
والميم
المتحركتين

ناقصة
في

النون والميم
الساكنتين
المظهرتين

كاملة
في

النون والميم المخففتين.
إدغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما
تكون في

النون والميم
المشددتين
والمدغمتين

أحكام الميم الساكنة

الإظهار

بغنة ناقصة

في باقي الحروف

الإخفاء

بغنة كاملة

ب

الإدغام

بغنة أكمل
ما تكون

م

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الحكم الأول :

الإخفاء الشفوي

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف و خاصةً حرفي الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَبِّهِمْ فَسَوَّيْنَهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْنَهَا

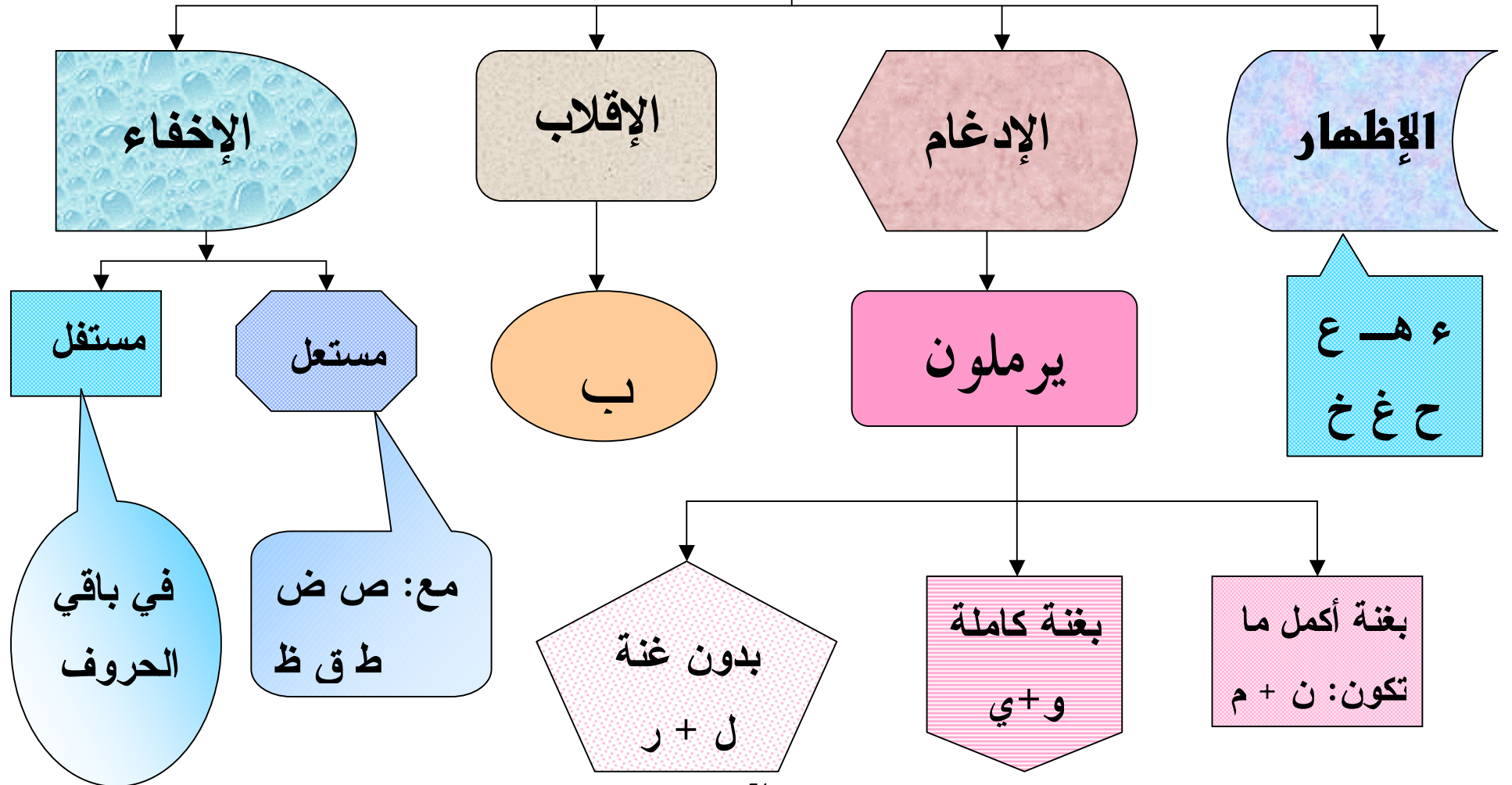
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين

(أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا.
وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة
(ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظا في
الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو
ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

الإظهار

(1)

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين
من مخرجهما إخراجا واضحا بيّنا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف
الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي
مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر
فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت
في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند
هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق
سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

مع التنوين	مع النون في كلمتين	مع النون في كلمة	حرف الإظهار
	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	وَيَنْعُونَ	الهمزة
فَرِيقًا هَدَىٰ	إِنَّ هَذَا	يَنْهَوْنَ	الهاء
بِكُمْ عَمَىٰ	مِنْ عِنْدِ	أَنْعَمْتُ	العين
أَيَّامٍ حُسُومًا	وَمِنْ حَيْثُ	تَنْجِثُونَ	الحاء
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	مِنْ غَيْرِكُمْ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	مِنْ خَشِيَةٍ	وَالْمُنْحِنِقَةُ	الخاء

الإدغام

(2)

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقاً.

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة " يَرْمُلُونَ " والرَّمْلُ: الهَرَوَلَةُ والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَّالِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ شَرًّا يَرَهُ	

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحو قنوان ونحو الدنيا

صِنَوَانٍ بِنَيْكِنُهُ قِنَوَانٌ أَلَدِّيَا

رابعاً : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

(3)

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء, ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء , في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِئُونِي	صَمُّكُمْ بِكُمْ	سَمِعَ بَصِيرًا

الإخفاء

(4)

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

عملياً : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

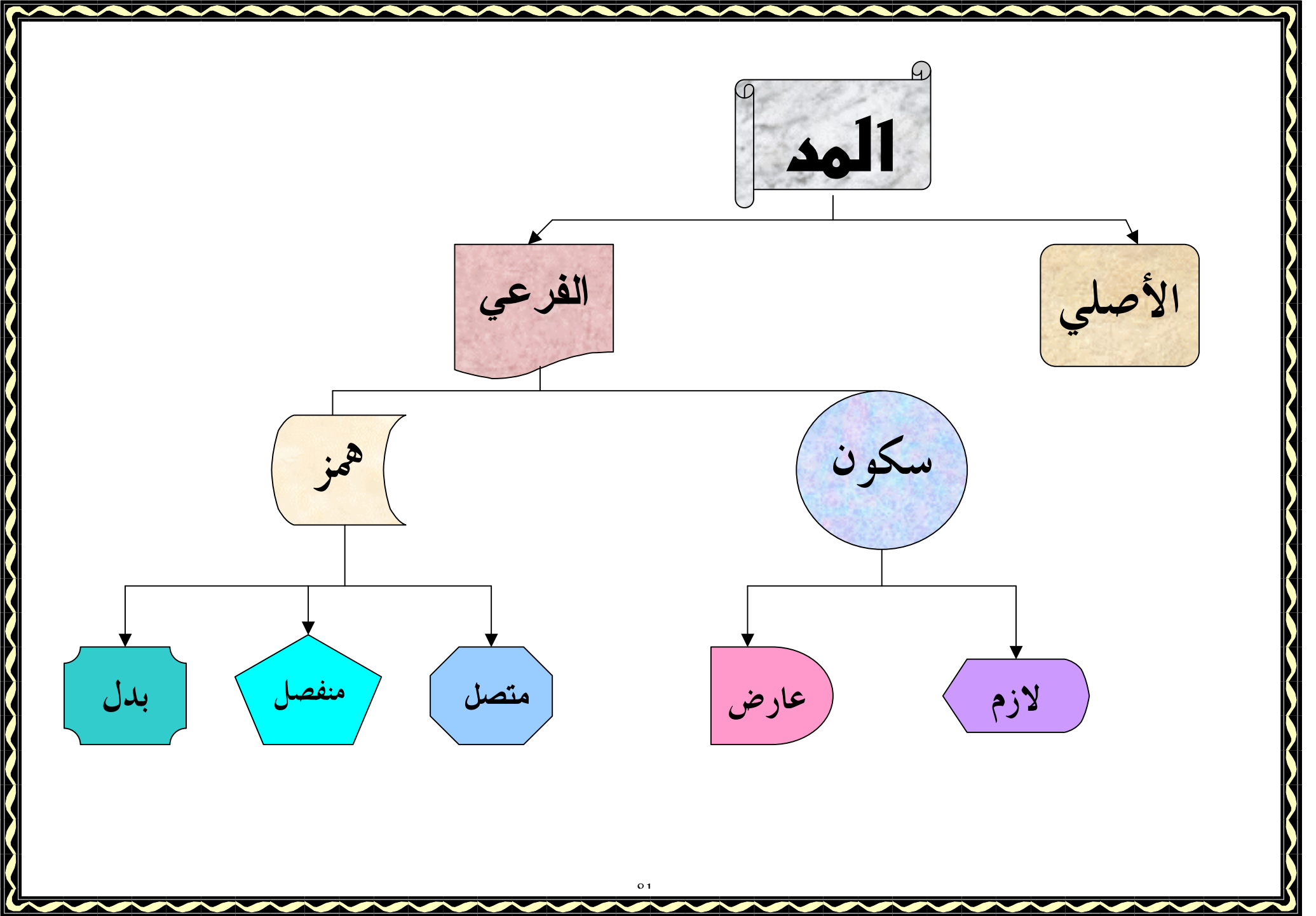
إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في

مثل: " إِنْ "، "وَأَمَّا "، فينطق بها القارئ خطأً: " إين "، " إيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التثوين
الصاد	يُنصِرُونَ	مِنْ صَلَّصِلِ	بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ
الذال	مُنذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مُنثُورًا	مَنْ ثَقُلْتَ	مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	أَكْرَامًا كَثِيرِينَ
الجيم	فَأُنجَيْنَاكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ انْشُرُهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْئًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخُ	مِنْ سُلَالَةٍ	عَلِدَاتٍ سَخِيحَاتٍ
الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَيْبَتٍ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنْفُسَكُمْ	كَلِمَتٍ فَنَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
الثاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلِحَ مَنضُودًا	إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	تَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	قَرِي ظَاهِرَةً



أنواع المدود

الصلاة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

المد الأصلي

الحروف في أوائل
بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي
نوحيا

مد
العوض

الوقف على
ضمير أنا ولا كنا

هاء الضمير بين
متحركين وصلا
ولا همز بعدها

مد التمكين

المدود

المد لغة: الزيادة , يقول الله تعالى : **وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْبِيَاءٍ**
وعند القراء: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. **الألف الساكنة** ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: **وَقَالَ**

2. **الواو الساكنة** المضموم ما قبلها، ومثاله: **نُوحٍ**

3. **الياء الساكنة** المكسور ما قبلها، ومثاله: **بَيْتِي**

و هي مجموعة في قوله تعالى: **نُوحِيهَا**

حرفا اللين: هما **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مِنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

أنواع المدود

مد التمكين	مد الصلة الصغرى	المد الطبيعي
المد المنفصل	المد المتصل	مد العوض
المد اللازم	مد البدل	مد الصلة الكبرى
		المد العارض للسكون

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون.

و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بين نجاه شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة و**الحركة** : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

الحركتان : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين

متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : فق

وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطناً (التحقيق) ، أو توسطاً (التدوير) ، أو سرعة (الحذر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة: الحبس

وعند القراء: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

التوسط: أربع حركات

الإشباع: ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض**:

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فِإِمَامًا بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء) ومثاله : **عِجَّة**

* الحروف الخمسة : **ح ا ي ا ط ه ا ر ا** في فواتح بعض السور .

* الوقف على ألف ضمير **أَنَا** , ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي**

* الوقف على ألف كلمة **لَكِنَّا** , ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

* **مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقع عند الوصل

- و إذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**ياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة
مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ و طَلَبًا
الياء	فَاخْتَلَطَ بِهِ ء نَبَاتٌ

وفي قوله تعالى **وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ** و كلمة **يَرْضَهُ**

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعها بين متحركين.

* مد التمكين وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى: **قَالُوا وَأَقْبَلُوا**

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى: **الَّذِي يُوسِّسُ**
وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحداهما
أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

المد الفرعي بسبب همز

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة،
ومقداره ست حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
الياء	وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع
 * أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و
 مقداره ست حركات وصلًا . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَا ءَ ا مَنَ		
الواو	قَالُوا ءَ ا نُو مِ نْ	مَالَهُ ءَ ا خْلَدَهُ	لَهُمْ ءَ ا مِ نُو
الياء	فِي ءَ ا ذَانِهِمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ ءَ ا لَّا	

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا

بعده	مثاله
ألف	ءَ ا مِ نُو
واو	مِ نْ ءَ ا وِ تِي
ياء	ءَ ا مِ نُو ءَ ا يْمَانِنَا

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا:

بالنقل نحو: **الْآخِرَةُ** أو بالتسهيل نحو: **ءَ ا لِهْتُنَا**

أو بالإبدال نحو: **مِنَ السَّمَاءِ ءَ ا يَّة**

في مد البدل الأوجه الثلاثة: القصر بحركتين، التوسط بأربع حركات أو الطول بست حركات بشروط سيأتي بيانها.

مستثبات مد البدل

(1) المسبوق بساكن صحيح نحو : **وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ**

(2) كلمة: **إِسْرَائِيلَ**

(3) كلمة: **تَوَاخِذَنَا** كيف جاءت

(4) مد العوض المسبوق بهمزة نحو : **وَفَسَاءَ**

(5) البدل الواقع بعد همزة الوصل نحو : **إِوتُمِنَ**

مد اللين المهموز

هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وفيه المد بمقدار أربع حركات أو ست حركات وصلا ووقفا ويستثنى منه

كلمتان

مَوِيلًا

أَلْمَوْءِدَةُ

الأوجه الثلاثة

لا مد فيها

أوجه مد البدل

التقليل وقفا ووصلا

الأوجه الثلاثة

مع ذوات الراء ومثاله:

18 وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى

مع ذوات الياء في رؤوس أي السور العشر نحو :

121 وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ

عند الوصل : الفتح مع قصر البدل
أو إشباعه أو التقليل مع توسط
البدل أو إشباعه

- التقليل مع توسط البدل أو إشباعه
- الفتح مع قصر البدل أو إشباعه

اجتماع مد البدل مع اللين المهموز

وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ

33 نَصِيبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

الأوجه الجائزة	البدل	اللين المهموز
1	القصر	التوسط
2	التوسط	التوسط
3	الطول	التوسط
4	الطول	الطول

ثانيا : اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء مفتوحة وفصل بينهما ألف مع مد
البدل ومثاله :

فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

الأوجه الجائزة	مد البدل	تغليظ اللام	ترقيق اللام
1	القصر		X
2	التوسط	X	X
3	الطول	X	X

يتمتع التغليظ مع قصر البدل
كلمة سوءات نحو:

لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا

الأوجه الجائزة	اللين المهموز	البدل
1	بلا مد	القصر
2	بلا مد	التوسط
3	بلا مد	الطول
4	التوسط	التوسط

اجتماع مد البدل مع ذات الياء : يمتنع لورش :

(1) قصر البدل مع تقليل ذات الياء

(2) توسط البدل مع فتح ذات الياء

تقدم مد البدل على ذات الياء , مثاله:

وَأَاتِيكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسَأَلْتَمُوهُ

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء
1	قصر	فتح
2	توسط	تقليل
3	إشباع	فتح
4	إشباع	تقليل

تقدم ذات الياء على مد البدل , مثاله :

فَنَلَقِيَنَّ أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	البدل
1	فتح	قصر
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

وقد لخص ابن الجزري ذلك كله في قوله :

ك ء اتى لورش افتح بمد وقصره وقلل مع التوسط والمد مكملًا

اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز

وَعَبِيٌّ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	اللين المهموز
1	فتح	توسط
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

اجتماع ذات الياء مع مد البدل مع اللين المهموز

وَإِنْ أَرَدْتُمْ بِسِتِّبِدَالِ زَوْجٍ مَكَانِ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدِيَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء	اللين المهموز
1	قصر	فتح	توسط
2	توسط	تقليل	توسط
3	إشباع	فتح	توسط
4	إشباع	فتح	إشباع
5	إشباع	تقليل	توسط
6	إشباع	تقليل	إشباع

اجتماع ذكرا وبابه مع مد البدل

مثاله :

وَقَدْ - اَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذكرا وبابه
1	قصر	تفخيم
2	قصر	ترقيق
3	توسط	تفخيم
4	إشباع	تفخيم
5	إشباع	ترقيق

الخلاصة : يمكن لقارئ القرآن الكريم أن يأتي بختمة ب:

* قصر البدل مع فتح ما فيه الوجهان من نوات الياء وكذلك المنتهية بهاء التأنيث،

* توسط البدل مع التقليل ،

* طول البدل مع فتح ما فيه الوجهان من نوات الياء وكذلك المنتهية بهاء التأنيث،

* طول البدل مع التقليل

تنبيه : نوات الياء في رؤوس أي السور العشر،

عند الوقف عليها : التقليل وجه واحد

عند وصلها تفتح مع قصر البدل وطوله وتقلل مع توسط البدل وطوله

المد الفرعي بسبب سكون

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين

الموضع الأول: لفظ "العين" من:

كَهَيْعَصَّ جَمَّ عَسَقَ

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين

الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران والعنكبوت

أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أتت

بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن

أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

وَمَحْيَايَ

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُنْقَلَب: هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِئِنَّ نَفْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

- (1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- (2) أحرف " حي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- (3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات .
- (4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

كَبَّيْعَصَّ

المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

ضمير " أنا "

مقدار مده	مثاله	بعده همز
الإشباع	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	مفتوح
الإشباع	وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ	مضموم
يحذف مده	مثاله	بعده همز
عند الوصل	إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مكسور
عند الوصل	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	غير الهمز

المد الفرعي

الإشباع

كل الأوجه

بدل

الإشباع

منفصل

متصل

ءَايُنَا

أَوْتِي

إِيْمَانَا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنَّا

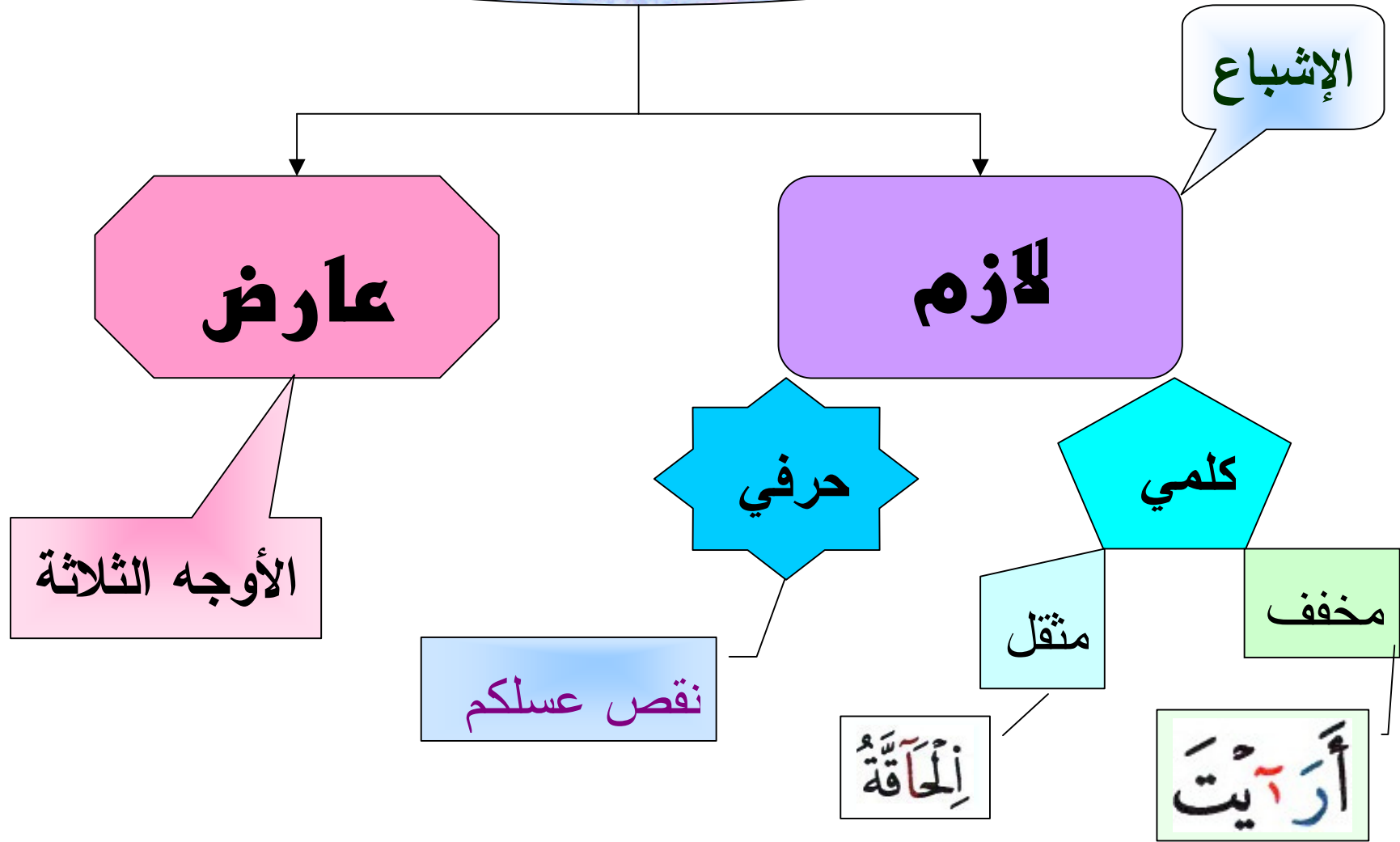
فِي أَيِّ

سَوَاءٍ

سَوْءٍ

وَجِيءَ

المد الفرعي بسبب سكون



النبر

النبر لغة: الهمز وشدة الصياح، و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة. الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقة المشددة

الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرِيهِ ^{صَلِّ} وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا نَوْمٌ كَمَا أَمِنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس، بالمفرد في مواضع ثلاثة :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مضمومة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اشْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سُلمَ اللسان" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً أصلياً : نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمناً أصلياً ،

استثني من ذلك **خمسُ كلمات** مضمومة ضمًا عارضاً، تبتدئ فيها همزة
الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

ثُمَّ أَقْضُوا

أَقْضُوا من قوله تعالى :

قَالُوا ابْنُوا

ابْنُوا من قوله تعالى :

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُمْرُونَ

وَأَمْضُوا من قوله تعالى :

أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا

إِمْشُوا من قوله تعالى :

وَقَالَ الْمَلِكُ إِيئُونِي

إِيئُونِي من قوله تعالى :

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً
كسراً أصلياً، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِضْرِبْ ثالث الفعل مكسور

إِسْتَسْقَى لث الفعل مفتوح

حكم همزة الوصل في الأسماء

إِلْحَقِ الْأَرْضُ

* تفتح مع المعرف ب : ال نحو :

تكسر مع الفعل الماضي **الخماسي** والسادسي وأمرهما ومصدرهما ك :

إِسْتِكْبَارًا

إِسْتِغْفِرَ

إِطْمَأَنَّتُمْ

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

- ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي
- 1 - **أَبْنُ** : من قوله تعالى **عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**
 - 2 - **إِبْنَتَ** : من قوله تعالى **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ**
 - 3 - **إِمْرَأً** : من قوله تعالى **مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأً سَوْءٍ**
 - 4 - **إِثْنَيْنِ** : من قوله تعالى **وَمِنَ الْأَبْلِ اثْنَيْنِ**
 - 5 - **إِمْرَأَتُ** : من قوله تعالى **إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ**
 - 6 - **إِسْمَ** : من قوله تعالى **سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**
 - 7 - **إِثْنَتَيْ** : من قوله تعالى **وَقَطَّعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ**

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم **همزة الوصل** في الأسماء بقوله:

وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .
وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .
تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها

إِنَ أَجْرِي

الهمز المفرد

وهو قسمان

(أ) قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو ثلاثة

أنواع

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ،

● **ساكن** ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	شُمَّ أَتَّوْصَفَا	شُمَّ إِيْتَوَّصَفَا	ثُمَّاتُو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ أُتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْتُونِي	الملكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِيْتِيَا	وَلِلرُّضِيَّتِيَا

الْمَأْوَى

إلا لفظ الإيواء كيفما وقع نحو:

● متحرك

(1) بالفتحة بعد ضمة أبدله واوا نحو: **يُوَيِّدُ** أصلها **يُؤَيِّدُ**

(2) بالفتحة بعد كسرة أبدله ياء نحو: **لِيَلَّا** أصلها **لِيَلَّا**

لَأَهَبَ أصلها **لَأَهَبَ**

الثاني : ما وقع في عين الكلمة

● ساكن

(1) بعده كسرة أبدله ياء نحو: **وَيِيرِ** أصلها **وَيِيرِ**

(2) بعده فتحة أو ضمة حققه نحو: **إِلْبَاسَاءِ**

● **متحرك**: يحققه نحو **يَسْأَلُونَكَ** إلا في موضعين

سَالَ **أَرَأَيْتَ**

الثالث : ما وقع في لام الكلمة نحو **جَاءَ** فإنه يحققه

إلا كلمة

النَّسِيُّ أصلها **النَّسِيُّ**

و **بَادِي** لمن قرأها **بَادِي**

(ب) قسم ينقل فيه حركة الهمز إلى الساكن قبله بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها . أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَ اَمَنْ	مَنْ - اَمَنْ	مَنَامَنْ
الضمة	مَنْ أُوتِي	مَنْ أُوتِي	مَنْوَتِي
الكسرة	مَنْ إِسْتَبْرَقِ	مَنْ إِسْتَبْرَقِ	مَنْسْتَبْرَقِ

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	إِذْبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	عَذَابْلِيم
الفتحة	مَنْ خَرَدَلِ أَيْنَا	مَنْ خَرَدَلِ أَيْنَا	خَرْدَلْنَيْنَا
الضمة	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسِّسَ
الضمة	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	قَوْمِنَلِي
الكسرة	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	أَبْدَنْ
الكسرة	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	رَسُولِنَلَا

لا تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة واحدة إلا لفظ

رِدَاً أصلها رِدَاءٌ
إِنِّي ظَنَنْتُ
أما في قوله تعالى:

في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل

في لام التعريف المتصلة رسماً نحو :

96 الأعراب أشدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

التوبة

66 الأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ

الزخرف

عند الابتداء وجهان:

* الإتيان بهمزة الوصل

* أن يعتد بالعارض فيبتدأ باللام المفتوحة

65 أَلَنْ خَفَّفَ

أَلَنْ

- في كلمة : بالأنفال وجهان :

* الابتداء بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل

* الابتداء باللام المفتوحة مع قصر البدل فقط .

أحكام الهمزة المزوجة في كلمة

تأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة
ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة. وتأتي الثانية منهما متحركة أو ساكنة ،
فالمتركة همزة وصل أو قطع

فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : الوجه الأول : إبدالها ألفا وتمدّ ، والواقع منها في القرآن ما يلي

أصلها	الكلمة	حركتين	أصلها	الكلمة
ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَأَمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ		↓	ءَأَلِدُوا أَنَا وَعَجُوزٌ
ءَأَيْنَهُ ءَأَعْجَمِي	ءَأَيْنَهُ ءَأَعْجَمِي	↓	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	↓	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	↓	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنِ اسْلَمُوا	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنِ اسْلَمُوا
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	↓	ءَأَسْفَقْتُمْ أَنِ اتَّقَمُوا	ءَأَسْفَقْتُمْ أَنِ اتَّقَمُوا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	↓	ءَأَلْبَسُونِي ءَأَشْكُرُ	ءَأَلْبَسُونِي ءَأَشْكُرُ
		↓	ءَأَقَالَ ءَأَسْجُدُ	ءَأَقَالَ ءَأَسْجُدُ

6 حركات

لزوما

في الباقي

الوجه الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين أي بين الهمزة المحققة
وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف نحو : ءَأَعْجَمِي

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها
أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ
أَنْزَلَ	أَنْزَلَ

الكلمة	أصلها
أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ	أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ	أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا	أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا
وَيَقُولُونَ أَيُّنَا	وَيَقُولُونَ أَيُّنَا
أَ ذَا كُنَّا تَرَبًّا	أَ ذَا كُنَّا تَرَبًّا

الكلمة	أصلها
قَالُوا أَأَتَاكَ	قَالُوا أَأَتَاكَ
يَقُولُونَ أَيُّذَا	يَقُولُونَ أَيُّذَا
أَيُّمَّةٌ يَهْدُونَ	أَيُّمَّةٌ يَهْدُونَ
أَيُّفَكَ-الِهَةِ	أَيُّفَكَ-الِهَةِ
أَيُّنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيُّنَ ذُكِّرْتُمْ

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الكلمتان	التسهيل	أصلهما
قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ
قُلْ - الذِّكْرَيْنِ	قُلْ - الذِّكْرَيْنِ	قُلْ - الذِّكْرَيْنِ
ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفتقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر وله وجهان :

الأول : إبدال الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس الحركة الأولى، ومدّها 6 حركات لزوماً إن كان بعدها ساكن وحركتين إن كان بعدها متحرك

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية .

المتفتقتان بالكسر

المتفتقتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	نِلْقَاءَ اصْحَابِ النَّارِ	نِلْقَاءَ اصْحَابِ النَّارِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتقتان بالضم

أصلهما	الكلمتان
أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءِ أَوْلِيَتِكَ	أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَتِكَ

كيفية قراءة بعض الحالات الخاصة:

وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا

- 1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- 2) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتداداً بالأصل
- 3) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتداداً بالعارض
- 4) إبدال الثانية منهما ياء مكسورة

فَقَالَ أَنْبِؤْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات
- (3) إبدال الثانية منها ياء مكسورة

مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتدادا بالأصل
- (3) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتدادا بالعارض

فَلَمَّا جَاءَ . أَل لُوطٍ . وَلَقَدْ جَاءَ . أَل فِرْعَوْنَ

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والألف مع القصر أو التوسط أو الطول في البديل المغير
- (2) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد 6 حركات
- (3) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد بحركتين

كل أحكام الهمز المزدوج يُعمل بها في حال الوصل ، وعند الابتداء
بالثانية : التحقيق

هذه الأوجه بينتها للمعرفة أو للاختبار ، ويُعمل بوجه واحد منها.

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

الهمزة الثانية	التسهيل	أصلهما
مضمومة	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا
مكسورة	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ	سُوءُ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَأْيَةٌ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

بعض الحالات الخاصة :

1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمتين :

ءَالِهَتُنَا و ءَأَمْنَتُمْ

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة : لورش رحمه الله

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية ويجري فيها ثلاثة البدل

* إبدال الثالثة حرفاً مدّاً

ءَالِنَ:

أصل هذه الكلمة " أن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة , وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر , ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل , وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما , ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية , فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام , ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال , وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة . ولورش رحمه الله :

* تحقيق الأولى دائما

* إبدال همزة الوصل حرفاً مدّاً

* نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللام , ويترتب على ذلك كله ما يلي

الوجه الأول:

* مد الهمزة الأولى بالإشباع اعتدادا بالأصل

* مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام قصرا وتوسطا وإشباعا

الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل مع تثليث البدل

الوجه الثالث : مد الهمزة الأولى بحركتين مع تثليث البدل

أَثْمًا إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ ^ج وَالنَّوْقَدُ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

(3) أَلْبِي

رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.

في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

في الوقف :

* مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

* مد اللام بالإشباع مع إبدال الهمزة ياء ساكنة

إدغام المتماثلين والمتجانسين

المتقاربان

نْ والتتوين + ل ر م و ي
تْ + ظ
ذْ + ظ ذْ + ت
ذْ + ض
قْ + ك
لْ + ر

المتجانسان

تْ + د
ذْ + ت
تْ + ط
ظْ + ت
ذْ + ظ

المتماثلان

بْ + ب
كْ + ك
مْ + م

إدغام التماثلين والمتجانسين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان (أو المثان)

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة
حكمه : وجوب الإدغام عند القراءة كلهم حيث يُدغم أول المتلين في
الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثله :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ**
والإدغام الأخير **مصاحب لغنة** أكمل ما تكون

3- اجتماع **الواوين** ، في قوله تعالى:

أَوْوَزْنُوهُمْ

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

المتجانسان

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، واختلفا في الصفة .
و هذا القسم على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني: اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب
ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .
حروف المتجانسين :

الحرفان	مثاله
ت + د	أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
ذ + ت	قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ
ت + ط	فَأَمَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :

الحرفان	مثاله
ت + ظ	وَأَنعَمَ حَرَمَتٌ ظُهُورَهَا
ذ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ذ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
ذ + ت	ثُمَّ إِنَّا نَحْنُ الْعِجَلُ
ق + ك وله وجه الإدغام الناقص	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

- ذ + ت : في " إِنَّا نَحْنُ الْعِجَلُ " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتنوين مع اللام، الراء، الميم، الواو والياء
- الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر
- إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ**

التقليل والإمالة

تعريفات:

التقليل: أن تَنْحُوَ بالفتحة نحو الكسرة ، وتُسمى " بَيْنَ بَيْنَ " أي بين اللفظين أي بين الفتح والإمالة

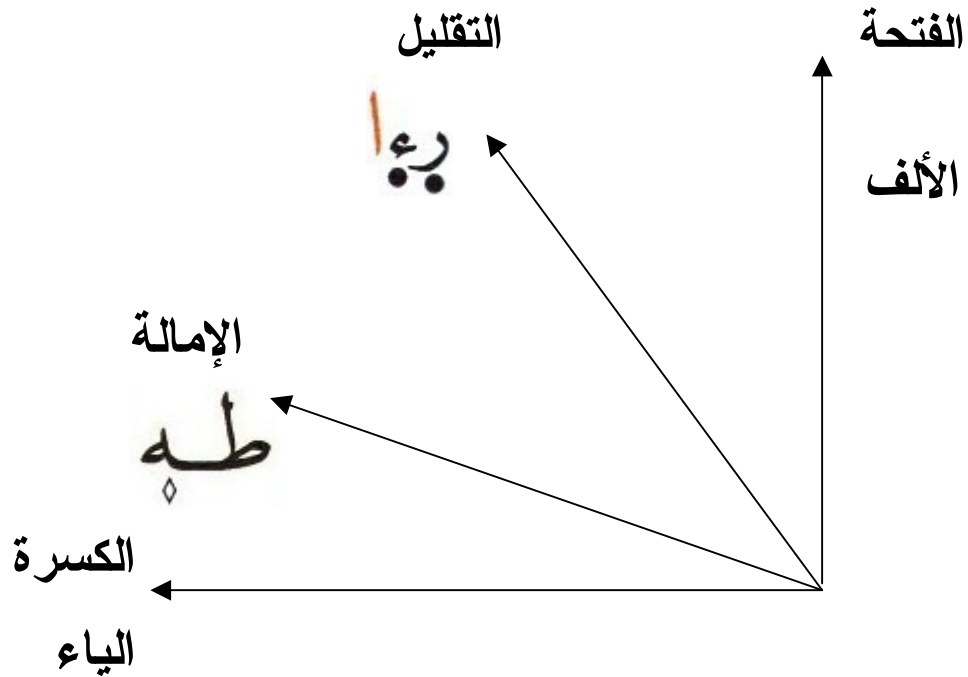
وليس لورش إلا حرفٌ واحدٌ وهو الراء في فعل : **رَبَّأ**

وبالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء معا في الباقي

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء تماما

وليس لورش إلا حرف واحد: هاء

في الرَّسْم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في كلٍّ من التقليل والإمالة



الفتح, والإمالة أو التقليل لغتان مشهورتان على ألسنة الفصحاء

من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم

*الفتح لغة أهل الحجاز وهو عبارة عن ترك الإمالة

*الإمالة أو التقليل لغة عامة أهل نجد ، بني تميم ، بني أسد وقيس ،
والغرض من الإمالة أو التقليل: الإعلام بأن أصل الألف الياء أو التثنية

على انقلابها إلى الياء في موضع أو مشاكلتها للكسر المجاور لها

فائدتها: سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر

بالإمالة أو التقليل، والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع

ذوات الياء: هي كل ألف متطرفة انقلبت عن ياء أو رُدَّت إليها أو

رُسمت بها على أي وزن كان

تعرف ذات الياء من الأسماء بالتثنية : **الْأَوْفِي** الأوفيان

ومن الأفعال: بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب **تَوَلَّى** .توليت

طه

الممال دائما : هاء

المقلل دائما:

* أَلْف : **النَّوْرِيَّة**

* أَلْف : ح ا و را من فواتح السور **جَمَّ** **الرَّ** **الْمَرِّ**

* أَلْفَات بعد الراء: **أُخْرِي** **نُتْمَارِي** وتسمى ذوات الراء

ويستثنى: **أَرْبَكَهُمْ** و **جَبَّارِينَ** حيث يجوز فيهما الوجهان:
الفتح والتقليل

* الألف الذي يسبق الراء المكسورة: **النَّهَارِ**
ويستثنى " **وَالْجَارِ** " في النساء وله فيها الوجهان: الفتح والتقليل

أما: **أَنْصَارِي تُمَارِ الْجَوَارِ فَالْجَرِيَتِ الْجَارِيَةِ**
فلا تقلل فيها

* لفظ " **كَفِيرِينَ** " و " **الْكُفْرِينَ** "

* "ها" و "يا" **كَهَيْعَصَ**

* الراء والهمز من " **رَاءَ** " حيث وقع قبل محرك
* **عشر سور** قلل رؤوسها عند الوقف عليها في ما **رَبِّا كَوْكَبًا**

طه النجم المعارج القيامة النازعات عبس الأعلى الليل الضحى

والعلق قولاً واحداً سواء كانت الألفات يائية أو واوية إلا إذا اقترنت

بضمير المؤنث " ها " فيكون له فيها الوجهان : الفتح أو التقليل

*سورة الشمس كأواخر سورة النازعات

* في كل ألف انقلبت عن الياء أو رسمت بها على أي وزن كان وجهان:
الفتح والتقليل ولم يستثن منها إلا تسع كلمات قرأها بالفتح وهي:

لَدَا زَكَى حَتَّى إِلَى عَلَى الرَّبَّوَا
كَمِشْكُورَةٍ مَرْضَاتٍ أَوْ كَلَاهِمَا

نجد في القرآن الكريم

* تقدم البدل على ذات الياء نحو :

وَأَاتِيكُمْ مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتُمُوهُ

* تقدم ذات الياء على البدل نحو :

فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

لورش رحمه الله أربعة أوجه :

الفتح مع القصر والإشباع ، ثم التقليل مع التوسط والإشباع

وذو الراء ورش بين بين وفي أراهم وذوات اليا له الخلف جملا

ودع عنه تقليلًا بقصر كآمنوا سوى عادا الأولى وآلان حصلا

وقل مع التوسيط وافتح وقللا بمد ورؤوس الآي عنه فقللا

* كتاب الأصول والثوابت للقراء السبعة من طريق الشاطبية

الموقوف عليه :

إما أن يكون منوناً نحو: **مُصَلِّ** وذلك في خمس عشرة كلمةً

مُصَلِّ **مُفْتَرِي** **قُرِي** **مَسْمِي** **سُدِّي** (36)

سَوِي (58) **هُدِي** **ضَحِي** **فَتِي** **عَمِي**

عُزِّي **أَذِي** **مُصَفِّي** **مَثَوِي** **مَوْلِي**

ما كان من ذوات الراء أو رؤوس أي العشر سور وقف عليه بالتقليل
ومع غيرهما، قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل

وإذا كان غير المنون من ذوات الراء نحو: **وَتَرَى الشَّمْسَ**
وقف عليه بالتقليل

وإن كان من غير ذوات الراء نحو: **إِلَّا أَقْصَا الَّذِي**

أَحْيَا النَّاسَ **وَجَنَّا الْجَنَّةِينَ** **مِنْ أَقْصَا**

ويقرأ بقصر البدل وقف عليه بالفتح ، والتوسط مع التقليل

وجملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل
تسع وثلاثون كلمةً له فيها الفتح والتقليل ك: **إِتَّبِعْ هُدَايَ فَلَا**

وصل ذات الباء:

- الواقعة قبل همزة الوصل نحو :

لَا يَصِلْنَهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى

- المنونة نحو :

أَوْاجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَثْبَتَهَا

ففيهما الفتح وجها واحدا

- الواقعة في رؤوس آي العشر السور نحو :

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَوَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾

- التقليل عند الوقف وجها واحدا
- الفتح أو التقليل عند الوصل

الفتح أو التقليل
وقفا ووصلا

الفتح لمن يقرأ بقصر البدل أو طوله والتقليل مع التوسط أو
الطول:

وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

الياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلت عن الخط)، وعددها 47

- تعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلأ
- تحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليس من الزوائد	السورة
البقرة 186	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذِ ادْعَانِ	يَوْمِذِي تَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ	طه 108
آل عمران 20	وَمَنْ اتَّبَعْنِي وَقُلِّ لِلَّذِينَ	أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي	يوسف 108
هود 46	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي	فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	الكهف 70
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسٌ	يَوْمَ يَأْتِ الْأَنْعَامُ 158	الأعراف 53
إبراهيم	وَعِيدٌ 14 دُعَاءٌ 40	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا	نوح 6
الإسراء 62	أَخْرَجْتَنِي الْمُهْتَدِ 97	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي	المنافقون 10
الكهف 17	الْمُهْتَدِ يُوتِينَ 40	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي	الأعراف 178
الكهف 24	وَقُلِّ عَبَسِي أَنْ يَهْدِينَ رَبِّي	عَبَسِي رَبِّ أَنْ يَهْدِينِي	القصص 22
الكهف 64	نَبِّغْ تَعْلِمِينَ 66	مَا نَبِّغِي هَذِهِ بِضَعْنَانَا	يوسف 65
طه 93	أَلَا تَتَّبِعِينَ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	-	-

-		وَالْبَادِءُ نَكِيرٌ ﴿٤٤﴾	الحج 25
مريم 30	ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْنِي	النمل 36
-		إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي	القصص
-		كَالْجَوَابِ نَكِيرٌ	سبأ 13 و 45
-		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فاطر 26
-		يُنْقِذُونِي ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي	يس
-		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتَرُدِّيَنِي	الصافات 56
-		الْمَلَقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر
الرحمان 24	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ	وَمِنْ- آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	الشورى
-		تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَعزَّلُونَهُ ﴿٢١﴾	الدخان
-		وَعِيدِ الْمُنَادِ وَعِيدِ	ق 14, 41 و 45
-		الدَّاعِ وَنَذْرِ	القمر
-		نَذِيرِ ﴿١٧﴾ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	المك
-		إِذَا يَسِرُّهُ بِالْوَادِءِ أَكْرَمِنِ أَهْنَنِ	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ- أَنَاءِي تِلْقَائِي وَرَأْيِي وَإِتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف, لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

لَهُ

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

عَلَيْهِ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

هاء الضمير

تقع بين

لَهُ

متحركين

لَهُ مَا
عَلَيْهِ إِلَّا

توصل بالصلة

سكون وحركة

جَعَلَنَّهُ مَلَكًا

حركة وسكون

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ساكنين

-إِتْنَهُ اللَّهُ

تحذف الصلة

ياء الإضافة

هي ياء متصلة نحو: **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ**

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام حسب ما يأتي بعدها من :

1) همزة قطع مفتوحة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	ع.دها
البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْتُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	7	92	99
الأعراف	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظِرِ لِيكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي ﴿١٤٣﴾			
التوبة	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّقُولُ اإِيذْنِي وَلَا تَفْتِنِي ۗ أَلَا ﴿٤٩﴾		إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي	
هود	وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾			
مريم	يَتَابَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾			
غافر	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۗ ﴿٢٦﴾			
غافر	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ ﴿٦٠﴾			

(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	م يسكن	ما يفتح	ء دها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾	9	43	52
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ <small>للخروج</small>		إِنْ أَجْرَىكَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونَ ﴿٣٤﴾			
غافر	ادْعُواكُمْ إِلَى النِّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾			
غافر	لَا جْرَمَ أَنْمَاتٍ دَعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾			
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ ﴿١٠﴾			

(3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددتها
البقرة	وَأَوْفُوا بَعْدِي أُفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهْبُونَ (40)	2	8	10
الكهف	قَالَ ءَاتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96)		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	

فتح الياء بدون استثناء

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

وعددتها 14

إِذْ قَالَ **إِبْرَاهِيمُ** رَبِّي **الَّذِي** **يُحْيِي** **وَيُمِيتُ**

(5) مع همزة وصل مفردة

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عدد
الأعراف	<p>144</p> <p>قَالَ يَمُوبِيُّ إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ</p>	طه	<p>41</p> <p>وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي</p> <p>أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَئِنِّي</p>	7
طه	<p>30</p> <p>أَخِي</p> <p>إِنْشُدْ بِهِ أَزْرِي</p> <p>31</p>	طه	<p>42</p> <p>فِي ذِكْرِي</p> <p>أَذْهَبًا</p> <p>إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى</p> <p>43</p>	
الفرقان	<p>27</p> <p>يَلِيَّتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْبِلًا</p>	الفرقان	<p>يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا</p> <p>هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا</p> <p>30</p>	
		الصف	<p>6</p> <p>وَمُبَشِّرٍ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِاسْمِهِ وَأَحْمَدُ</p>	

سورة	ما يفتح 11	ما يسكن	عادها	
البقرة	طَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿125﴾	19	30	ليس بعدها همزة
البقرة	فَلَيْسَتْ جِبُوبًا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿186﴾	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا		
آل عمران	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴿20﴾			
الأنعام	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِّىَ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿79﴾			
الأنعام	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿162﴾			
طه	أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى ﴿18﴾			
الحج	وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿26﴾			
الشعراء	فَأَفْنَحُ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿118﴾			
يس	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿22﴾			
الدخان	وَإِنِّي عُدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿20﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَبُونِ ﴿21﴾			
الكافرون	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿5﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿6﴾			

الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارة إلى الحركة بُعِيد
إسكان الحرف الأخير، مع ترك فُرْجَةٍ بينهما لإخراج النَّفْسِ، يُرى
بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: **تَامَنَّا** أصلها: **تَامِنْنَا**

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: **سِنِي** هود 77 والعنكبوت 33 **سَيِّئَتِ** الملك 27

أصل الكلمة: **سُوْءٍ** مبنيا للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت
إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر.

الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسر أكثر.

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِنِي **ءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا**

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتِ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

خصوصيات بعض الكلمات

1. ترقيق الراء وتفخيمه في: حَيْرَانَ

كَالَّذِي إِسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ

الأنعام 71

2. أربعة أوجه في: وَمَحْيَايَ

فتح الألف مع فتح الياء وإسكانه

تقليل الألف مع فتح الياء وإسكانه

قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

3. تسهيل الهمزة أو إبدالها ألفاً مدّ مشبعةً في:

هَأَنْتُمْ

أَرَأَيْتَ

و

هَأَنْتُمْ هَأَنْتُمْ

أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ

و

4. ترقيق الراء الأولى والثانية وقفا ووصلا في: بِشَكَرٍ

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ

سورة المرسلات

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و علوم اللغة العربية وقواعدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

أحكام الابداء

الابتداء(يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها , يختلف نوع الابداء .

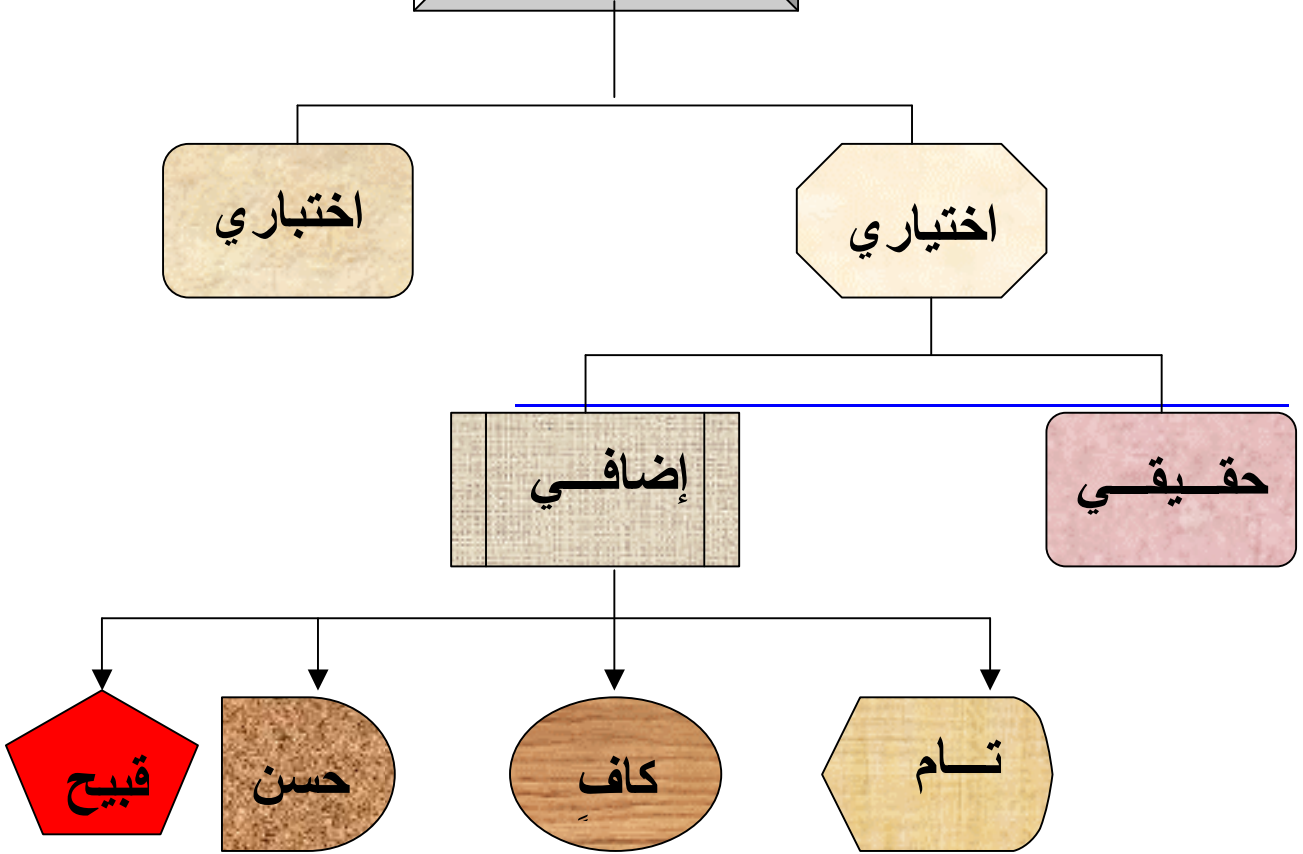
في الصلاة مطلقا

- الابداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابداء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مؤف بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابداء الحقيقي كالحزب والنصف والرابع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

- بداية الثلث الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية , والأمثلة كثيرة
- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

أنواع الابتداء



الابتداء الحقيقي : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظاً ومعنى.

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذرة 17 18

أو أول تقرير الأحكام نحو :

الزانية والزانى فاجلدوا كل واحدٍ منهما مائة جلدة 1

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إن الذين كفروا سوءاء عليهم

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وردٌ يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

﴿112﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِّينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿4﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ : نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى .
* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي , وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الْآخِرَةِ وَأُتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ
مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا
مِثْلَكُمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ أَيُّكُمْ
أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا
وَعِظْمًا إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ
﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون

الموصوف إلى غير ذلك

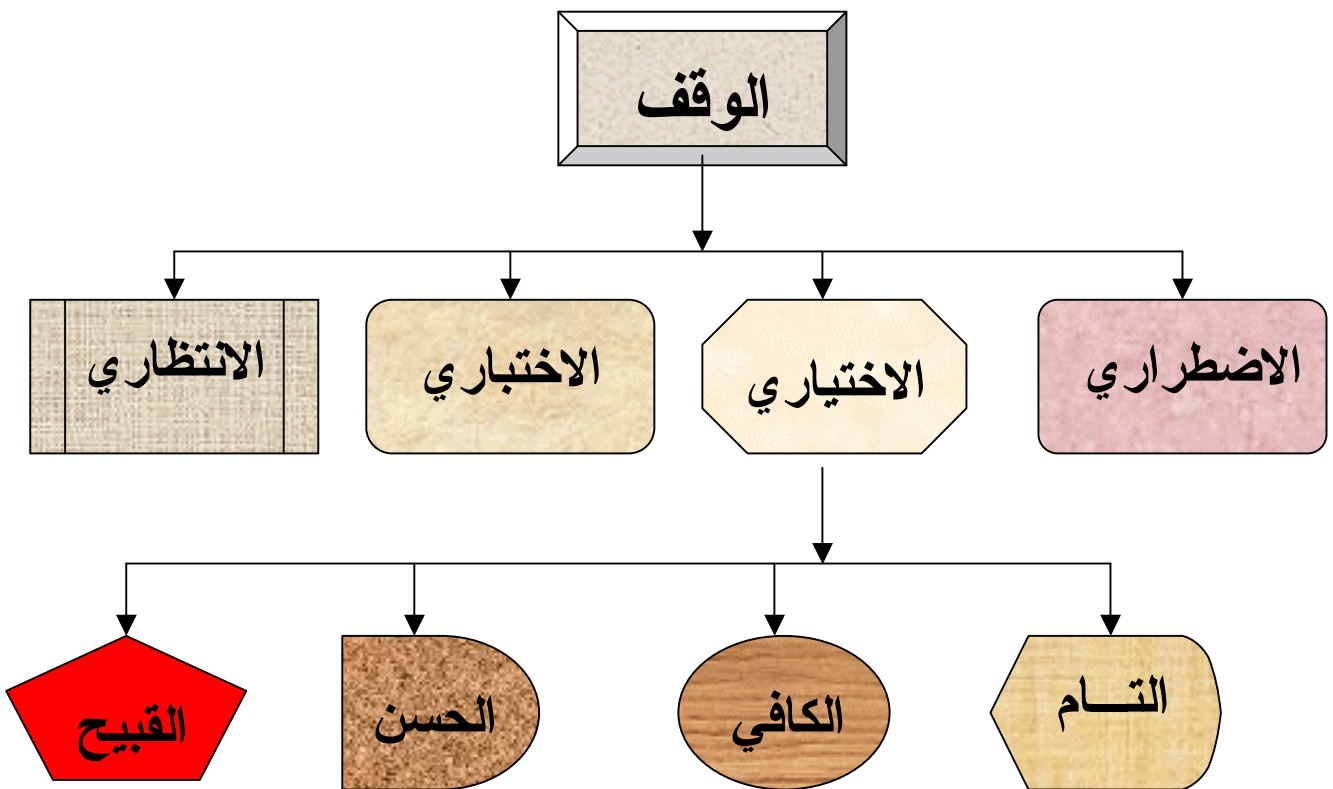
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة أَلْجَأْتُهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غلبة بكاء ، أو نحو ذلك .

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ
بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى
يستقيم المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن
صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتِنِي اللَّهُ خَيْرٌ

الوقف على: **ءَاتِنِي**

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه , وذلك
أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ،
كمن يعرض مقرأً **الإمام نافع برأوييه قألون، وورثش**، أو يعرض

القراءات السبع، أو **العشر نحو**: كلمة **ءالن**

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختباري والانتظاري .
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول :

التام

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى .
يكون في الموضع :

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور ،
وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي . ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

الوقف على كلمة: ثَلَاثَةٌ هو تمام كلام الله تعالى على لسان
الذين كفروا ثم نبأ بفوله تعالى :

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلي " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
104 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكافي

الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: "ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

الثالث :

الحسن

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب
التعلق المعنوي : كالقصص , و آيات الرحمة والعذاب والأقوال

مواضع الوقف الحسن

(أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

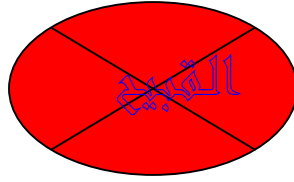
فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن

الابتداء بما بعده،

الْحَمْدُ لِلَّهِ

وهو: رَبِّ الْعَالَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .



هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّيبُ

أن يغير حكما نحو :

وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَالْأَبْوِيهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ

من قول الله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

يصح الوقف على الآخر نحو : قَالَ أُولَئِكَ شَهِدْنَا

السكت والقطع

السكت : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن لا يُتَنَفَسُ فيه عادة

بنيّة استئناف القراءة وذلك في أماكن ثلاثة :

(1) بين الأنفال والتوبة جواز الوقف والسكت والوصل

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿75﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ

﴿28﴾ مَا أَغْنِي عَنِّي مَالِيهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ

في هذا الموضع من سورة الحاقة جواز الوقف والإدغام والسكت

(3) بين السور في كل القرآن بدون البسمة .

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة الانتهاء من القراءة،

ومحلّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿4﴾

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنِ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأن ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصفات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بكي

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

﴿79﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿80﴾ بكي من كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهِ ۗ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿81﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿82﴾

﴿110﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا
تِلْكَ ءَأْمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۗ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿111﴾ بكي من أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿112﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ ان تَامَنَّهُ بِقِنْطَارٍ
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنِ ان تَامَنَّهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُزَلِّينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

وَلَوْ تَرَىٰ ﴿٢٩﴾ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذَا خَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَىٰ

وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿38﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿3﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿80﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿81﴾

بِس

جواز الوصل والوقف

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَآتٍ لِي كَرَّةً فَأَ كُونَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَ آيَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿59﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فَتَحَّتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِينَ

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَاتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَادُّعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَنَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
﴿80﴾ وَرُسُلَنَا لَهُمْ يَكْتُمُونَ

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿32﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِبْ عَنْهُنَّ بِقَدْرِ عَلِيٍّ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

﴿13﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغررتكم الأمانى حتى جاء امرؤ الله وغرركم بالله الغرور ﴿14﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ زعم الذين كفروا أن لن نبعثوا قلوبنا وربنا لنبعثنهم لننبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴿7﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ إذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿7﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنها المرياتكم نذير ﴿8﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴿9﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسِبُ
الإنسن أن لن يجمع عظامه ③ بلى قدرين على أن نسوي بنانه ④

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إنه ظن أن لن يحور ⑭ بلى إن ربه كان به بصيراً ⑮

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بلى :

أصل بلى بل، زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، قبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التانيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى
اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً للجحد، وذلك نحو قوله: ألسنت بربكم قالوا بلى، فألسنت وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافيه له .
ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها . ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفى فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول: ما أكلت شيئاً . فيقول الراد بلى، فيزيل نفية والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفية عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئاً .
وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعاً، [في ست عشرة سورة] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقاً، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره . ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقاً، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه .

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ شَعْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 30 و 32 و 60

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

ذَلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره , مستعمل هنا للفصل بين كلامين , القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده , الوقف عليها كاف.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ

ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

محذوف والوقف عليهما كاف . **هَذَا**

كذالك

كذالك وقد احطنا بما لديه خبراً ﴿٩١﴾

الكهف

كذالك وأورثناها بني إسرائيل ﴿٥٩﴾

الشعراء

كذالك إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴿٢٨﴾

فاطر 28

كذالك وأورثناها قوماً آخرين ﴿٢٨﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف, استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه , والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كذالك : جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كاف ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قول من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَدِيقًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 100

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبتدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ الْمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا^ج

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى^{صل} 15

كَلَّا إنا خلقناهم مما يعلمون^{صل} 39

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ 15 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِأَيْتِنَا عِنِيدًا 16

كَلَّا وَالْقَمَرِ 32

بَلْ يَرِيدُ كُلُّ بَشَرٍ مِّنْهُمُ أَنْ يُؤْتِيَهُمُ الْغِنَىٰ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ 52 كَلَّا^{صل}

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ 53 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ 54

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن.

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾

النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾

كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾

الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبتدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نَطِعُهُ وَأَسْجُدُ وَاقْتَرِبُ ﴿١٩﴾

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده

ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.

والله سبحانه وتعالى أعلم

المراجع الأساسية

- * القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
- * القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- * القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
- * الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- * المشافهة والتلقي عن الشيوخ ومنهم شيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي الذي أجازني في رواية ورش من طريق الأزرق
- * برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- * شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- * الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي
- * البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي
- * معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- * رسالة في الكلمات الممالاة من طريق الشاطبية لعبد الرزاق موسى
- * الإستبرق في رواية ورش من طريق الأزرق لمحمد نبهان المصري
- * فتح المعطي وغنية المقرئ للعلامة المتولي
- * الأصول والثوابت من طريق الشاطبية لمحمد أبو الخير
- * رواية ورش للشيخ محمود خليل الحصري وغيرها.

الفهرس

.....المقدمة.....	1
.....مخارج الحروف.....	18
.....صفات الحروف.....	35
.....التفخيم والترقيق.....	61
.....الميم الساكنة.....	74
.....النون الساكنة والتنوين.....	77
.....المدود.....	84
.....النبر.....	104
.....أحكام الهمز.....	105
.....الإدغام.....	119
.....التقليل والإمالة.....	124
.....الياءات الزوائد.....	130
.....هاء الضمير.....	132
.....ياء الإضافة.....	133
.....الإشمام.....	138
.....خصوصيات بعض الكلمات.....	139
.....الابتداء والوقف.....	140
.....الوقف على نعم.....	151
.....الوقف على بلى , ذلك , هذا , كذلك وكلا.....	152